

- **مباحثات سورية روسية حول التعاون الثقافي وترميم قوس النصر في تدمر**
- **الشؤون الاجتماعية والهيئة العليا للبحث العلمي تطلقان إعلاناً لتلقي بحوث حول معالجة آثار التفكك الأسري**
- **16 ألف منها مسجلة في سورية.. برنامج ماجستير لتأهيل كوادر المنظمات غير الحكومية**
- **الأعمال المنزلية تؤمن فرص عمل للنساء.. تنقذ العائلات من "الحاجة"**

## استقبل كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة

### الرئيس الأسد يؤكد لوفد اتحاد المهندسين العرب على الدور الاجتماعي والتنموي للمنظمات والاتحادات العربية



بقيته في مقابل تفكك مجتمع الكيان الإسرائيلي في مختلف النواحي. من جهتهم أعضاء الوفد برئاسة عادل الحديثي أكدوا ضرورة إعادة الاعتبار للعمل العربي المشترك عبر مشاريع تنموية، وتحقيق إنجازات تقضي لتوحيد الجهود والمفاهيم من خلال التجارب المشتركة وتبادل الخبرات بشكل عملي هادف.

عمل الاتحادات العربية على بناء سياسات عملية، وإيجاد مشاريع إستراتيجية وصولاً إلى التنمية الشاملة. وأكد الرئيس الأسد أهمية التمسك بالهوية كعامل أساسي في معركة الصمود، والذي تجسد لدى الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الإسرائيلي، مشدداً على خيار المقاومة ضد مجازر هذا العدو، مضيفاً أنه رغم كل الآلام يزداد المجتمع الفلسطيني تماسكاً وقوة وإيماناً



الدور الاجتماعي والتنموي للمنظمات والاتحادات العربية وأهميتها في صناعة حوار فعال داخل المجتمع العربي الذي يتشارك القيم والتطلعات ذاتها. وخلال استقبله وفد اتحاد المهندسين العرب بين الرئيس الأسد أهمية تفعيل الحوار، وخاصة الحوار الاجتماعي لأن المجتمع هو أساس كل شيء بعيداً عن الأيديولوجيا المجردة من التطبيق، مشيراً إلى ضرورة

**دمشق- سانا**

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة على أصغر حاجي والوفد المرافق له. وأكد الرئيس الأسد عمق العلاقات بين سورية وإيران، وتعزيز التعاون والتنسيق بينهما في مختلف المجالات. على صعيد آخر، أكد السيد الرئيس بشار الأسد على

## إذ ترسخ "الثمانون"

### السورية - الروسية المبادئ والكرامة

ثمانون عاماً هي عمر العلاقات الدبلوماسية بين سورية وروسيا الاتحادية؛ وبالطبع يمكن للبعض القول: وماذا في ذلك، فهناك علاقات أكبر وأطول عمراً بين دول أخرى؛ وإذا كان في هذا السؤال بعض الصحة إلا أن تاريخ العلاقة هذه منظوراً إليه من جهة مجريات الحاضر ووقائعه تشي بتميز هذه العلاقات - وهو الأمر الذي دفع بكتاب غريبن لوصفها بعلاقة توعم تربطها خيوط متشابهاة - لأنها قامت على أمرين متلازمين واستمرت تعيش وتنمو على هديهما، وهما "المبادئ" و"الكرامة" رغم تعرضهما لكل أشكال الضغوط ومحاولات الإخضاع وكسر الإرادة" كما قال السيد الرئيس بشار الأسد في رسالة التهنئة بهذه الذكرى للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

هنا، وانطلاقاً من هذين المبدأين الذين تضافرت جهود البلدين خلال الثمانين عاماً الماضية لترسيخهما كمنطلق أساس ليس في علاقتها فقط بل في العلاقات الدولية أيضاً، كانت الكلمة الفصل في حراكهما وتبادلها الدعم - سواء الدبلوماسي أم العسكري - في مواجهة الظلم والعدوان "هي للثبات لا للراجع والانزهازم"، الأمر الذي جعل من الاستقلالية السورية مشعلاً ومباردة للبلدان الطامحة للكرامة، وجعل من روسيا الاتحادية محرّكاً أولاً وأساسياً في سياق محاربة الأحادية القطبية والتأسيس لعالم متعدد الأقطاب، والأهم أنه جعل من البلدين معاً ركناً لا يمكن الاستغناء عنه في نهج تعزيز السلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وبهذا الإطار، نقرأ التناغم الدبلوماسي والسياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي والتعليمي التاريخي بين البلدين، فروسيا التي أعلنت في خمسينيات القرن الماضي أنها لن تسمح -في إطار معركة حلف بغداد الشهيرة وتوابعها- بالاستفراد بسورية نفذت ذلك فعلياً عام ٢٠١٥ في إطار مواجهة العدوان الغربي-الإرهابي على دمشق، وسورية التي دعمت كل حراك موسكو لاستعادة أراضي الاتحاد الروسي وردّ عدوان حلف الناتو عليها عبر "الخاصرة الأوكرانية" كانت بوابة الاتحاد السوفييتي المفتوحة والمكّلة بتاج "المبادئ والكرامة" نحو المنطقة العربية، وبالتالي كان من الطبيعي أن تكون هي تحديداً من حقق الحلم الاستراتيجي القديم لكل حكام روسيا الوطنيين بالوصول إلى المياه الدافئة، بعد أن امتزجت دماء الشعبين في مواجهة الحرب الإرهابية الأخيرة.

**أحمد حسن**

التتمة.. ص ٢

## "الأمير عبد القادر وجزائريو بلاد الشام" كتاب يصحح الرواية التاريخية والخطاب الخاطئ

### مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات يدعو لتعزيز آليات العمل المشترك واعتماد مبدأ التكامل في العمل الأمني

لهذا النوع من الجرائم. ولفت المشاركون إلى أهمية اعتماد الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة وإجراء عمليات التحقيق المالي الموازي والاستفادة من التكنولوجيا في عمليات الكشف والتعقب والرصد وضبط المبرزات الجرمية، بما يضمن سوق المجرمين إلى القضاء، مع تكثيف جهود الرقابة والرصد والتتبع للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تنشط في مجال الترويج والمتاجرة بالمخدرات.

التتمة.. ص ٢

المخدرات ومنع زراعتها وتصنيعها بمختلف أشكالها ومتابعة العصابات التي تنشط في هذا المجال وتفكيكها والقضاء عليها.

وفي بيان ختامي بنهاية المؤتمر الذي عقد في بغداد اليوم بمشاركة وفود سورية والسعودية ولبنان والأردن والكويت ومصر وإيران وتركيا شدد المشاركون على أهمية تحديث قواعد البيانات الخاصة بالمجرمين والمطوبين بقضايا الاتجار بالمخدرات لدى الدول المشاركة وحمايتها من الاختراق للاستفادة منها في عمليات التعقب والضبط



**بغداد- سانا**  
ضرورة تعزيز آليات العمل المشترك أكد المشاركون في مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات واعتماد مبدأ التكامل في العمل الأمني من أجل قطع طرق تهريب

## صدور نتائج امتحانات شهادة التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية

٢ في درعا و ٤ في السويداء و ٣ في حمص و ٤ في حماة و ٢ في حلب و ٥ في اللاذقية و ١٢ في طرطوس و ١ في الحسكة، منها بأن عدد التلاميذ الحاصلين على الدرجة التامة ٣٥ تلميذاً وتلميذة من المدارس العامة و ١٠ من المدارس الخاصة، وفي الشهادة الإعدادية الشرعية حصلت تلميذة واحدة على العلامة التامة ٤٢٠٠ درجة وهي من محافظة دمشق.

التتمة.. ص ٣

بالمئة، أما في الإعدادية الشرعية فقد أشار إلى أن عدد المتقدمين بلغ ٨٠٥١ تلميذاً وتلميذة، نجح منهم ٧٠٤٧، بنسبة نجاح ٨٧،٥٣ بالمئة، بينما كانت النسبة العام الماضي ٩٨،٩٢ بالمئة. ولفت الوزير المارديني إلى أن عدد التلاميذ الذين حصلوا على العلامة التامة ٣١٠٠ درجة في شهادة التعليم الأساسي بلغ ٤٥ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٢ في دمشق و ١٠ في ريف دمشق و

أصدرت وزارة التربية اليوم نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ للعام الدراسي. وبين وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني، أن عدد المتقدمين إلى شهادة التعليم الأساسي دورة ٢٠٢٤ بلغ ٢٩٩٦٦٠ تلميذاً وتلميذة، نجح منهم ١٩٨٠٠٣ تلاميذ، بنسبة نجاح ٦٦،٠٧ بالمئة، بينما كانت نسبة النجاح العام الماضي ٧٧،١١

## ضمن البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع ٧٠٠ طفل يتحضرون لعمليات زراعة الحلزون قريباً



ويبتظر أحمد العلو بفارغ الصبر على حد تعبيره اللحظة التي يستجيب ولده محمد لسماع الأصوات، بعد إجراء عملية زراعة الحلزون التي يتم تحضيرها حالياً، مؤكداً أن البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة وفر الكثير من أعباء إجراء هذه العملية، لكون خدماته مجانية، متوجهاً بالشكر للسيدة الأولى أسماء الأسد لرعايتها واهتمامها بهذا البرنامج الوطني.

وبينت الدكتورة الحمد أنه منذ انطلاق البرنامج حتى الآن بلغ عدد الأطفال الذين تم إجراء المسح السمعي أكثر من ٢٢٤٢٢ طفلاً، وتم تحويل ٢٨٠ طفلاً منهم إلى مراكز الاستقصاء تم تشخيص ٢٠ طفلاً منهم بنقص السمع وتركيب معينات سمعية لهم، ويجري الآن التحضير لإجراء عمليات زرع حلزون لـ ٧٠٠ منهم. ويعيون تراقب الإجراءات والفحوصات التي يقوم بها الاختصاصيون، عبرت والدة الطفل وديع شحادة أحد الأطفال السبعة الذين تجرى لهم الفحوصات قبل عملية زراعة الحلزون عن امتنانها للقائمين على البرنامج لمتابعة حالة ابنها بعد اكتشاف نقص السمع لديه، عبر أحد المراكز الصحية التابعة للبرنامج بعمر مبكر، مشيرة إلى أنه بعد تركيب المعين السمعي وتقييم حالته أكد الأطباء حاجته لزراعة الحلزون ليتمكن من السمع بشكل طبيعي كباقي أقرانه، الأمر الذي يمنحها كأم الطمأنينة على مستقبل صغيرها. وتقول والدة وديع: "سعادة كبيرة أشعر بها عندما علمت باقتراب موعد إجراء عملية زراعة الحلزون والبرنامج أعاد لنا الأمل، وأنصح كل أم بإجراء اختبار المسح السمعي لولدها مباشرة".

دمشق-سانا

تمهيداً لإجراء عمليات زراعة الحلزون لهم، يقوم الفريق الطبي المختص بمشفى دمشق "المجتهد" بإجراء الفحوصات الطبية لسبعة أطفال من المستفيدين من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة الذي أطلق في شهر آب الماضي، برعاية وحضور السيدة الأولى أسماء الأسد.

وتشمل الفحوصات التي تجرى لهؤلاء الأطفال حالياً وفق مديرة البرنامج الدكتورة منال الحمد تصوير الطبقي المحوري، والرنان المغناطيسي، لتطبيق الدراسة الشعاعية، إضافة إلى إجراء التحاليل الدموية التي تشمل الـ CBC وزمرة الدم وزمن التخثر للتأكد من إمكانية إجراء عملية زراعة الحلزون وتحديد موعدها.

وأكدت الدكتورة الحمد دور الأهل في الالتزام بمراجعة مراكز فحص السمع المخصصة للبرنامج لإجراء اختبارات المسح السمعي لحديثي الولادة، لافتة إلى أن الاختبار آمن وسريع ومجاني ومتوافر بالمراكز الصحية بمختلف المحافظات.

## مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات يدعو لتعزيز آليات العمل المشترك / تنمة

والمؤثرات العقلية عامل أساسي من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة، وتهديدها لا يقتصر على الضرر الذي تستهدف به الشباب، بل إن المستقبل بمجمله يقع في دائرة الأخطار، لافتاً إلى أن المخدرات استخدمت في تجنيد الإرهابيين من أجل خلق منطقة غير آمنة ووقف التنمية فيها وإضعاف الأوطان، ومشيراً إلى أن فعل المخدرات لا يختلف في نتائجه عن الصروب والتجوير ومحاولة اقتلاع الشعوب من أسسها بالضبط مثلما يهدف العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة وشعبنا الفلسطيني.

ودعا السوداني إلى توحيد الجهود وتعزيز التنسيق المشترك من أجل أن تكون مجتمعاتنا خالية من هذا المرض الاجتماعي المصطنع، معرباً في الوقت ذاته عن دعم بلاده لكل جهد يستهدف القضاء على بؤر سموم المخدرات ومحطات تصنيعها ويقطع سلاسلها ويقدم مروجيها للعدالة لأنها جريمة عابرة للحدود.

بدوره قال وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري في كلمته: إن خطر المخدرات يتزايد بقوة، ونحتاج إلى وثيقة دولية لتطبيق هذه الآفة، مشدداً على ضرورة التعاون والتنسيق للوقوف بوجه خطر المخدرات.

وبين الشمري أنه من دون تعاون مثمر سيستمر تهديد المخدرات، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية العراقية شرعت بإجراءات عديدة وخطط مدروسة لمطاردة تجار المخدرات، وأطاحت بكبار تجارها، وموضحاً أنه تم إبرام مذكرات تفاهم مع دول عديدة لمواجهة ظاهرة المخدرات.

وكان الشمري التقى الليلة الماضية الوزير الرحمون وبحث معه المسائل ذات الاهتمام المشترك بين سورية والعراق.

في مناطق حدودية ضمن مخابئ سرية ومعدة للشحن عبر الأراضي السورية كما أن هذه الجهود لا تقتصر على وحدات مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية بل تتصدى لهذه الظاهرة التابعة لجهات مختصة أخرى ولا سيما حرس الحدود وقد تمكنت أيضاً من إحباط العديد من محاولات التهريب عبر الحدود وإلقاء القبض على أفراد تلك العصابات.

وجدد الرحمون التأكيد على التزام سورية الفعال وتعاونها في مواجهة جرائم تهريب المخدرات وانفتاحها على التنسيق والتعاون مع الجميع في سبيل ذلك وتبادل المعلومات والخبرات والمساعدة القانونية والتقنية لمكافحة هذه الآفة ومنع انتشارها.

وكانت انطلقت أعمال مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات، بمشاركة وزراء داخلية دول جوار العراق، بينهم اللواء الرحمون.

وفي كلمة له في افتتاح المؤتمر، أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن الحكومة العراقية شرعت بإجراءات لتفكيك عصابات المخدرات، مشيراً إلى جاهزية العراق للتنسيق المشترك مع دول الجوار، مشدداً على أهمية رفع مستوى التنسيق والتعاون المشترك في مواجهة آفة المخدرات الفتاكة بالمجتمعات والاقتصاد، فضلاً عن تأثيراتها على استقرار المنطقة بأسرها، مشيراً إلى أن العراق يضع خبراته وإمكاناته الاستخبارية في مجال مكافحة الإرهاب برسم هذا التعاون البناء.

وأوضح السوداني أن مكافحة المخدرات مسؤولية تتحملها الدولة بكل أجهزتها كما تتحملها مجتمعاتنا، مبيناً أن المخدرات

وعرض وزير الداخلية عدداً من نتائج جهود التعاون والتنسيق مع دول الجوار وخاصة العراق والأردن بعد مؤتمر بغداد الدولي الأول العام الماضي والاجتماع الرباعي في عمان في شباط من العام الجاري والتي أسفرت خلال الشهرين الماضيين عن إلقاء القبض على بعض أفراد الشبكات العاملة في مجال تهريب المواد المخدرة والاتجار بها وإجراء التحقيقات المشتركة وتبادل المعلومات بشأنها.

وأعرب الوزير الرحمون عن أمل وسعي سورية بأن يصبح التعاون والتنسيق على مستوى دول المنطقة كلها، ولا سيما أن القناعة والإرادة موجودتان لدى الجميع، فالمسار الطبيعي هو التعاون وتعزيز التنسيق.

ولفت اللواء الرحمون إلى أن جهود مكافحة العمليات المبدولة القائمة في سورية تستند لنهج تشريعي متشدد حيال جرائم الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة ومهربيها ومروجيها، وتشكل نهجاً إنسانياً حيال المتعاطين بوصفهم مرضى بحاجة للمساعدة والعلاج.

وقال اللواء الرحمون: إن وزارة الداخلية السورية أولت وحدات مكافحة اهتماماً وعناية فائقة فوفرت لها البنية التحتية ضمن الإمكانيات المتوفرة والمتاحة ورغم تأثر هذه الجهود سلباً بسبب الحرب والحصار الجائر المفروضين على سورية من جهة، وعدم توفر الدعم الفني والتقني اللازم لتنفيذها من جهة أخرى، إلا أن هذه الجهود أثمرت عن إحباط العديد من عمليات تهريب المواد المخدرة وإلقاء القبض على أعضاء الشبكات العاملة بها ومصادرة ما بحوزتهم من المواد المخدرة.

وشدد الرحمون على أن الغالبية العظمى من الكميات الكبيرة المضبوطة تم ضبطها



القضاء على هذه الآفة الخطيرة. وهذا وأكد الرحمون أن سورية تضطلع بدور فعال في مجال مكافحة ترويج وتهريب المخدرات، مشدداً على أهمية التعاون بين دول المنطقة في ظل انتشار الجماعات الإرهابية على الحدود وتنفيذها عمليات تهريب للمخدرات والاتجار بها كإحدى أدوات التمويل لها.

وقال اللواء الرحمون في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات: "إن سورية وانطلاقاً من مسؤوليتها القومية والوطنية والإنسانية، كانت ولا تزال تقوم بدور مهم وبارز في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة الجريمة عموماً وجريمة الاتجار بالمخدرات خصوصاً، وهي ملتزمة بكل ما يفرضه التعاون المثمر مع الجهود الدولية والإقليمية في مكافحة آفة المخدرات"، لافتاً إلى أن مشاركة سورية في هذا المؤتمر تشكل تأكيداً على التزامها الفعال في مواجهة هذه الآفة الخطيرة والهدامة على الصعيد الفردي والمجتمع.

وأوصى المشاركون بتفعيل وتنشيط آليات الوقاية ومنع الانجراف نحو التعاطي أو الإدمان وتشديد العقوبات الخاصة بالمخدرات ودراسة إمكانية التوسع في إنشاء مراكز تأهيل مدمني وتعاطي المخدرات وتبادل الخبرات والتجارب للنهوض بكفاءة الأداء فيها.

وأكد المشاركون على استمرار العمل لتنفيذ مقررات الاجتماع الرباعي لوزراء داخلية العراق والأردن وسورية ولبنان المنعقد في شباط ٢٠٢٤ من قبل الدول المذكورة آنفاً، واستمرار العمل لتنفيذ توصيات مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة المخدرات المنعقد في شهر أيار ٢٠٢٣.

وكان وزراء داخلية الدول المذكورة وبينهم وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون بحثوا في وقت سابق اليوم ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان عليها إقليمياً ودولياً، وسبل التصدي لها وإيجاد آليات مستحدثة لهذا التصدي بما يخلق حالة من التكامل تؤدي بالنتيجة إلى

## إذ ترسخ "الثمانون" السورية - الروسية المبادئ والكرامة / تنمة

يجدر بالدول الأخرى أن تقتفي أثرها وتنسج على منوالها، وإذا كانت علاقتها قد بلغت اليوم الثمانين من عمرها فإنها وهي تبدو أقوى وأمتن - على مستوى القاعدة والقامة - تبدو أيضاً أبيض شاباً وأعمق أملاً في بناء مستقبل أفضل ليس لهما فقط، بل للمنطقة بأكملها وللعالم بأسره أيضاً.

أحمد حسن

من شأنه إنهاء الاحتمال وتصفية تبعاته، كما يؤكد وقوفهما معاً خلف كل ما من شأنه إعادة الألق إلى القانون الدولي وشرعة الأمم المتحدة في تنظيم العلاقات بين الدول.

خلاصة القول، على مدى عقود طويلة أسس الشعبان روابط متينة بُنيت على الثقة والتفهم المتبادلين، وقدمتا معاً صورة مدعمة بـ "خبرة ثرية للتعاون الثنائي"

بهذا المعنى كانت "المبادئ والكرامة" هي الظاهرة الملمنة خلف كل مواقف الطرفين سواء ما يتعلق منها بعلاقتهم المشتركة، أو ما يرتبط منها بموقف كل دولة على حدة من التطورات والأحداث الدولية المتلاحقة، ذلك ما يكشفه مثلاً موقفهما المشترك من المجزرة الإسرائيلية - الأمريكية المستمرة في الأراضي الفلسطينية، سواء في إدانة المجزرة أو العمل على إيقافها، والترحيب بكل ما

## بحضور الرفيق عربي كاتبي... بيان فني لرواد طلائع البعث على مستوى القطر



### طرطوس- البعث

وأكد الرفيق عربي كاتبي، أنه بهمة الأطفال الطبيعيين سيتم إعادة بناء الوطن أفضل مما كان عليه، وبهمة الشرفاء في هذا البلد، في ظل قيادة وحكمة الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية.

وبدأ البيان بدقيقة صمت لأرواح الشهداء والنشيد الوطني ونشيد "البعث".

كما أقيمت كلمة ترحيبية قدمها أمين شعبة بانياس، الرفيق قصي وسوف. وتضمنت الفعالية مشاركة ثلاثة فروع "حمص والسويداء وطرطوس"، حيث قدمت فقرات للفنون الشعبية والعزف على الناي والأورغ والقانون والرقص التعبيري والجمباز الإيقاعي والغناء من الرفاق الرواد المشاركين، واختتمت الاحتفالية بنشيد "البعث".

أقيم مساء أمس بيان فني بمنطقة بانياس بمشاركة رواد طلائع البعث على مستوى القطر، بحضور عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب التربية والطلائع، الرفيق عزت عربي كاتبي، وأمين فرع طرطوس للحزب الرفيق محمد حبيب حسين، ومحافظ طرطوس الرفيق فراس أحمد الحامد، وذلك بالمركز الثقافي العربي في بانياس.

وتوجه عضو القيادة المركزية بالشكر لأهالي محافظة طرطوس ومنطقة بانياس لاستقبالهم الأطفال الرواد في قلوبهم قبل بيوتهم، مقدمين لهم كل ما يمكن تقديمه، مشيراً إلى فرحة الأطفال الرواد، وتعبيرهم البسيط والمباشر من خلال مواهبهم عن حبهم لوطنهم وتقديرهم لما بُذل لأجلهم من تضحيات بوسائل الجيش العربي

## مباحثات سورية روسية حول التعاون الثقافي وترميم قوس النصر في تدمر

### دمشق-سانا

من جانبه أكد السفير الروسي أهمية المشروع من الجانبين الثقافي والسياسي وحرص الطرفين على إنقاذ هذا الصرح التاريخي بأحدث الوسائل والمناهج العلمية. واتفق الجانبان خلال الاجتماع الذي عقد بحضور ممثلين عن الأمانة السورية للتنمية والمديرية العامة للآثار والمتاحف على ضرورة عقد اجتماع مشترك بحضور الخبراء الروس والسوريين للاتفاق على منهجية العمل والبرنامج الزمني للمرحلة القادمة.

بحثت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح مع السفير الروسي في دمشق ألكسندر يفيموف التعاون الثقافي بين البلدين وتفاصيل مشروع إعادة بناء وترميم قوس النصر في مدينة تدمر.

وأكدت وزيرة الثقافة خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة الثقافة أهمية المشروع بالنسبة للبلدين وضرورة تذليل كل الصعوبات التي تعترض سرعة التنفيذ، مثمناً عالياً التعاون العلمي والفني القائم بين الجانبين في هذا



## الشؤون الاجتماعية والهيئة العليا للبحث العلمي تطلقان إعلاناً لتلقي بحوث حول معالجة آثار التفكك الأسري

### دمشق-سانا

المشترك ضمن مشروع دوائر البحث والتطوير الذي طرحته الهيئة العليا منذ سنوات، وتحقق مؤخراً بإحداث بنى مؤسساتية للبحث والتطوير في الوزارات لسبر احتياجات ومتطلبات التنمية واعتماد المحاور البحثية وثيقة الصلة لترحها أمام الباحثين السوريين في الجامعات والمراكز البحثية، موضحاً أنه بعد الإعلان سيتم استقبال البحوث من الباحثين ليتم تقييمها ولاحقاً يكون هناك توقيع لها في حال كانت مليئة للعناوين المطروحة في الإعلان مع متابعة تنفيذها بكل مسؤولية.

وفقاً للإعلان تم فتح باب تقديم طلب دعم مالي لتنفيذ مشروع علمي بحثي تنموي لصالح الوزارة بدءاً من اليوم ولغاية الـ ٨ من شهر أيلول القادم، وذلك وفق استمارة طلب الدعم المالي المعتمدة لدى الهيئة العليا والموجودة على موقعها الإلكتروني مع كل التفاصيل المطلوبة، علماً أن تمويل البحوث المقبولة سيتم من خلال مشروع البحث العلمي في موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العليا للبحث العلمي إعلاناً مشتركاً لتلقي بحوث علمية تنموية تخص الوزارة ضمن المحاور المستهدفة وهي "سبل معالجة آثار التفكك الأسري على المجتمع السوري" و"سبل الاستفادة من رأس المال الاجتماعي في تعزيز النمو الاقتصادي".

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد بين أن الإعلان يأتي ضمن مسار عمل واضح المعالم بالنسبة للوزارة، ومبني على شراكات بين كافة المكونات من منظمات غير حكومية وأكاديميين وقطاع حكومي وأرباب عمل وصولاً لإنصاح وتنمية المنظمات غير الحكومية في إطار الخطة الإستراتيجية لعمل الوزارة فيما يتعلق بهذا القطاع أو الشق الاجتماعي، لافتاً إلى أن أي مشروع أو مسار إستراتيجي لا يكتمل على المدى المتوسط والطويل إلا إذا كان له بعد أكاديمي.

من جهته أوضح مدير الهيئة العليا للبحث العلمي مجد الجمالي أن الإعلان جاء ثمره للتعاون والتنسيق



## صدور نتائج امتحانات شهادة التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية / تنمة

بحصوله على ٢٥٣٢ درجة تلاه الجريح علي مخلوف بحصوله على ٢٤٤٣ درجة، ثم الجريح وسيم الأسعد ٢٤٢٧ درجة، كما أشار المشروع إلى أن عدد الجرحى الذين تقدموا لامتحانات شهادة التعليم الأساسي هذا العام ٧٧ جريحاً من مختلف نسب العجز، وبلغت نسبة النجاح ٨٠ بالمئة.

وكان ٦٠ جريحاً نجحوا في امتحانات الشهادة الثانوية العامة بالفرعين العلمي والأدبي التي أعلنت نتائجها وزارة التربية قبل نحو أسبوعين، ونسبة نجاح بلغت ٥٢ بالمئة من عدد المتقدمين من الجرحى.

وبين وزير التربية أنه تم إصدار النتائج بواسطة شبكة التربية للمعلومات في كل المحافظات ولبعض المدارس التي ترتبط مع الشبكة مباشرة (انترانت)، كما تم نشر النتائج على موقع الوزارة الإلكتروني.

وفي سياق متصل، حقق ٦٠ جريحاً من جرحى الوطن المتقدمين إلى امتحانات شهادة التعليم الأساسي للعام ٢٠٢٤ النجاح في شهادة التعليم الأساسي التي صدرت نتائجها اليوم، حيث أوضح مشروع جريح الوطن في منشور عبر "الفيسبوك" أن الجريح علي محسن لجان نال أعلى مجموع



## تأخير قبض فاتورة القمح يشغل "مجلس حلب" . واعتراف مسؤول بالتقصير

عبر البطاقة الذكية، ليرد مدير المحروقا المهندس رشاد السالم بأن أسباب تأخير توزيع المازوت المنزلي وعدم تخفيض مدة استلام اسطوانة الغاز يعود إلى نقص كمية التوريدات من المحروقات إلى حلب وإلى زيادة البطاقات الأسرية الصادرة حديثاً بمعدل شهري بما يقارب الـ ٣٧١١ بطاقة، فيما أرجع أسباب تأخير توزيع المازوت الزراعي في منطقة دير حافر إلى أصحاب المحطات الذين لم يتقدموا لشركة سادكوب بطلبات لاسترجار المادة وبالتالي سيتم اتخاذ إجراءات عقابية في حقهم.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد سنكري رد بأن موضوع محطات الوقود المخالفة قيد المتابعة من قبل دورية المقاييس بالإضافة للجنة المشكلة من المحافظة وسادكوب والتموين حيث يتم تنظيم الضبوط فور ورود شكوى من المواطنين فيما يخص تقاضي أجر زائد، أو تلاعب بالوزن أو البيع بسعر مرتفع أو دون بطاقة ذكية، وكذلك الأمر بالنسبة لتنظيم الضبوط لمخالفات التي تحدث في المخازن.

وأوضح مدير المخازن في حلب جميل شعشاعة في رده حول سوء صناعة الرغيف في مخبز هناو بأنه لم يرد أي شكوى من المواطنين أو المختار في المنطقة فيما تم معالجة سوء صناعة الرغيف في مخبز الحديدية من خلال التواصل مع رئيس البلدية وإرسال لجنة لمعالجة المشكلة، مؤكداً أن مديرية المخازن في متابعة حثيثة بشكل يومي لعمل المخازن في مختلف مناطق حلب لضمان تقديم رغيف خبز جيد.

وطرح الأعضاء ضرورة تعزيز التشاركية بين المؤسسات الحكومية وأصحاب رؤوس الأموال للقيام ببعض المشاريع الخدمية التي من شأنها خدمة المواطنين في حلب، وإنشاء مشاريع حيوية في الريف وبضرورة رفع توصية لمجلس الوزراء باسم مجلس محافظة حلب من أجل إعادة النظر بشرط تغيير الصفة في بيان القيد العقاري من بعلي إلى مروى.

مليون ليرة سورية إلى ١٢ مليار ليرة سورية، وهذا السعر تضعه عدة لجان، وأضاف بالنسبة لموضوع تحديد السعر السري هناك لجنة مختصة مسؤولة عن تحديد السعر الأدنى السري للأراضي المروية والبعليّة، والعمل جارٍ للحديث مع رئيس اللجنة من أجل الوصول إلى سعر متدني.

وطالب أعضاء المجلس بضبط حالات الخلل لدى عدد من العاملين في الوردية الصباحية في مخبر الشهباء، وتوضيح إجراءات فتح الحسابات المصرفية لتلقي الدعم الحكومي ومعالجة الأزدحام الكبير على الفروع، ليرد مدير فرع المصرف العقاري في حلب، زاهر الشواخ، بأن من يملك حساباً مصرفياً لا يحتاج لفتح حساب جديد وتكاليف فتح حساب بالمصرف العقاري تقدر بـ ١٦ ألف و٤٠٠ ليرة سورية، مشيراً إلى أن هناك عملية توسع أفقية فيما يخص تخفيف الضغط على الصرافات وذلك من خلال توجيه كتاب لمحاكم حلب من أجل استئجار مقر في المنطقة الغربية في حلب فضلاً عن أنه تم التعاقد من أجل تأهيل مكتب في الشيخ نجار في المدينة الصناعية وتوظيف الكوادر من أجل إنجاز عملية الدعم الحكومي.

وبشأن معالجة ما يحدث من ازدحامات حين قبض الرواتب على الصرافات، لفت الشواخ إلى هذا الأمر بسببه ضعف تغذية المصرف المركزي الصرافات بالأموال وأنه سيتم متابعته لمعالجته. كما طالب الأعضاء بإحداث رابطة فلاحية في دير حافر، وتوزيع المحروقات على كافة محطات الوقود بدير حافر لمنع هدر المال العام واختصار الوقت، وإعادة تأهيل قنوات الري في رسم الحرمل، وأبو الحنايا، وتشديد الرقابة على محطات الوقود لمنع التلاعب بالوزن.

وتساءل الأعضاء عن عدم تخفيض مدة استلام اسطوانة الغاز وإجراءات شركة محروقات حلب فيما يخص توزيع مخصصات المازوت مع اقتراب موسم الشتاء، وعن أسباب تأخر توزيع المازوت المنزلي في منطقة دير حافر، وتأخر توزيع المازوت المنزلي



### حلب - أسماء خيرو

أن الفلاحين لديهم الحق في شكواهم إذ تم تسديد ما يقارب ٩٥ مليار للفلاحين فقط منذ شهرين بينما يتوجب تسديد ١٥٤ مليار ليرة سورية.

ولفت عيسى إلى أن تسديد المبالغ المالية يتم بالاتفاق ما بين المصرف المركزي والإدارة العامة للمصرف الزراعي حيث يتم يومياً تحديد قيمة الدفع لكل فرع، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ٦ مليار ليرة مسكنة في حين تم تخصيص ٣ مليار ليرة سورية فقط لبقية الفروع في حلب، بما يعادل ١٨ مليار ليرة سورية تسدد لمحافظة حلب بالتنسيق ما بين الإدارة العامة في دمشق واللجان المركزية. ولم يخف عيسى أن هناك تأخيراً وتقصيراً بالنسبة للمصرف الزراعي في حلب وأنه سيتم التواصل مع المدير العام للفروع لزيادة قيمة المدفوعات من ١٨ مليار ليرة سورية إلى ٢٠ مليار ليرة سورية.

وفي رده على سؤال حول إمكانية تعديل القيمة المالية لتأجير أراضي الزراعة للغائبين، أشار العيسى إلى أنه لا يمكن تعديل القيمة، حيث أن في السنوات الماضية ارتفع التأجير من مليار ٧٠٠

شغل موضوع تأخير قيمة فاتورة محصول القمح وتجزئتها على دفعات أسبوعية للفلاحين مجريات الجلسة الأولى لمجلس محافظة حلب للدورة العادية الرابعة لعام ٢٠٢٤ جلسته الأولى، حيث حاز على الحصة الأكبر من نقاشات واهتمام الأعضاء لما يترتب عليه من آثار سلبية على القطاع الزراعي في حلب في ظل الأعباء المترتبة على الفلاح من أجور وغيرها من الالتزامات التي تعيق عمله في أرضه، مؤكداً على ضرورة تزويد المصرف الزراعي في حلب بالأموال الكافية التي تغطي جميع المزارعين. ورداً على ذلك، قال عضو المكتب التنفيذي المسؤول عن القطاع الزراعي عابدين عيسى إن المبالغ الواجب دفعها لمحصول القمح تبلغ بحدود الـ ٩٣٠ مليار ليرة سورية، ولغاية تاريخه دفع المصرف الزراعي ٣٧٣ مليارات منها للفلاحين، وتبقى ٥٥٦ ملياراً لم تدفع، أي أن نسبة المدفوعات حتى وقتنا الحالي بحدود الأربعين بالمائة لا غير، حسب كلام عابدين الذي بين

## 16 ألف منها مسجلة في سورية . برنامج ماجستير لتأهيل كوادر المنظمات غير الحكومية

### دمشق - حياة عيسى

ولاشك أن إحداث برنامج ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة المنظمات الأهلية غير الحكومية جاء بهدف رفق تلك المنظمات العاملة في سورية والتي تجاوزت الـ ١٦٠٠٠ منظمة مسجلة، بكوادر متخصصة في العمل الأهلي، لاسيما أن غياب التخصص يشكل عثرة أمام تطور عملها بشكل عملي وليس نظرياً فقط، ولا يخفى على أحد الفارق بين البنية الأساسية للعمل الخيري والإنساني، والبنية الأساسية للعمل التجاري الربحي، من حيث المنطلقات والأهداف وحتى العلاقات بين الأطراف المختلفة، والفوارق في كل التفاصيل أكثر من أن تحصى.

مدير البرنامج، الدكتور سليمان موصلي، أشار في حديث لـ "البعث"، إلى أن برنامج الماجستير المقترح يتضمن ثمانية مقررات غير متوفرة في برنامج ماجستير إدارة الأعمال MBA، بالإضافة إلى مقررات ومضامين حديثة ومختلفة عن محتوى ومضمون برنامج الماجستير في إدارة الأعمال في أربع مقررات أخرى كما يتضمن مقرراً تطبيقي يركز على التدريب لدى إحدى المنظمات غير الحكومية، موضحاً أنه نتيجة لإدراك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لأهمية هذا القطاع

وضرورة النهوض به فإنها تسعى لتأهيل كوادر ما يزيد عن ١٦٠٠٠ منظمة غير حكومية سورية، وهذا يعني ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ مستفيد حالياً، وهذا الرقم في زيادة، وبالتالي فإن تأهيل ٣٠٠ مستفيد سنوياً على الأقل يعني أن الطلب على هذا البرنامج سيستمر لـ ١٠٠ عام كحد أدنى، فضلاً عن المهتمين من خارج سورية، إضافة إلى التطلع لجعل الحصول على شهادة الماجستير في إدارة المنظمات غير الحكومية مطلباً للعمل الإداري للمنظمات القائمة حالياً (بما يشبه شهادة المحاسب القانوني وغيرها من الشهادات المهنية)، بما يضمن توافر الحد الأدنى من المعرفة بخصوصية القطاع وللنهوض به بشكل علمي وسريع بعيداً عن الصفة الشخصية التي تغلب على عمل كثير من المنظمات غير الحكومية، ولاسيما الجمعيات الخيرية وهذا سيسهم في خلق طلب مستمر على التسجيل في هذا البرنامج.

وتابع موصلي: لم تعد المعرفة العامة بالأساسيات أمراً حاسماً، بل بدأت العلوم تتجه نحو التخصص، لاسيما أن المعرفة المعمقة في مجال العمل الإنساني والفهم العملي للمعايير الدنيا للاستجابات الإنسانية الفاعلة تكتسب عبر الزمن وتحتاج إلى



مع الفيزياء وغير ذلك وهذا أمر طبيعي. وأشار موصلي إلى أن الخطة الدراسية تعكس أهمية وخصوصية العمل في المنظمات غير الحكومية بصورة واضحة مع الاستعانة بتجارب جامعات أخرى وبالاستفادة من برامج أوروبية منفذة، وسيتم مراعاة، إضافة إلى التعريف بالمنظمات غير الحكومية العالمية، والتعريف بهيكلها وبأنظمتها وبآليات عملها في مقرر العلاقات العامة والتعاون الدولي ومقرر الحوكمة في المنظمات غير الحكومية.

وتدريب مستمر يلائم الظروف الطارئة والاستثنائية. لكن لا يمنع أن يكون هناك مقرر مشترك أو أكثر مع برنامج ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال مثل منهجية البحث العلمي في الإدارة، على أنه يوجد تداخل في بعض المقررات بين ماجستير إدارة الأعمال وماجستير الجودة المتاحين حالياً في الجامعة الافتراضية في خمس مقررات وكذلك بين العديد من الاختصاصات مثل الشريعة والحقوق وبعض فروع الهندسة

## الإدارة السيئة للتربة وتدهور الغطاء النباتي يندران بخسارة الكربون العضوي في التربة

تستضيف أكبر تجمع للكربون الأرضي وتلعب دوراً حاسماً في ميزان الكربون العالمي من خلال تنظيم العمليات الكيميائية الحيوية الديناميكية وتبادل الغازات المسببة للاحتباس الحراري مع الغلاف الجوي، مشيراً إلى أن المتر الأول من التربة في جميع أنحاء العالم يحمل ما يقدر بـ ١٤١٧ جيجا طن من الكربون - وهو تقريباً ضعف الرقم في غلافنا الجوي وعشرات المرات مستويات الانبعاثات التي من صنع الإنسان في كل عام في أعماق أكبر، وتحمل التربة ثلاثة أضعاف الكربون في الغلاف الجوي.

وبين الزعمي أن حجز الكربون في التربة متأصل بشكل أساسي في دورة الكربون أثناء عملية التمثيل الضوئي للنباتات، فإنها تمتص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتحوله إلى مادة عضوية من خلال عملية تعرف باسم تثبيت الكربون، وفي النهاية يجد جزء من هذه المادة العضوية طريقه إلى التربة، وبمرور الوقت، تتحول هذه المواد الغنية بالكربون إلى أشكال مستقرة من الكربون يمكن أن تظل حبيسة للتربة لعقود أو قرون، ويعد احتجاز الكربون في التربة عملية طبيعية حيوية تحافظ على توازن دورة الكربون، ولكن حتى الآن لازالت التربة مصدراً للغازات المسببة للاحتباس الحراري وذلك من خلال خسارة هذا الكربون وتحوله إلى الشكل الغازي وانطلاقه إلى الغلاف الجوي.

من ثلاثة مؤشرات فرعية لتحديد نسبة الأراضي التي تدهورت على المساحة الكلية للأراضي، حيث انخفضت كمية الكربون العضوي في التربة السورية من ٣٣٢٩٨٠ طن في العام ٢٠١٠ حتى وصلت إلى ٢٨٥٤٤٠ طن في العام ٢٠٢٢.

ويمكن تخفيف تدهور هذا الكربون من خلال الحفاظ على مخزونات الكربون الموجودة في التربة (بالخصوص التربة التي تحتوي على نسبة عالية من الكربون العضوي)، أو عن طريق حجز الكربون في التربة، والإدارة المستدامة للتربة وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، يمكننا التخفيف من آثار تغير المناخ وتحسين الأمن الغذائي، بالإضافة إلى إعادة تأهيل التربة في الأراضي الزراعية والمتدهورة (يمكن أن تزيل ما يصل إلى ٥١ مليار طن من الكربون من الغلاف الجوي عالمياً)، كما أنه يمكن تخفيف هذا الكربون من خلال استخدام الممارسات الزراعية الجيدة مثل تغطية المحاصيل، وتقليل الحرث، والدورة الزراعية، والأسمدة العضوية، والرعي الدوري وتجنب الرعي الجائر يساعد على زيادة الغطاء النباتي وتقليل ضغط التربة، ومن خلال إعادة التشجير عبر زراعة الأشجار والغابات، بحيث تساعد الأشجار والغابات على تحسين محتوى الكربون العضوي في التربة وصحة التربة عن طريق زيادة مدخلات المواد العضوية، والحد من انجراف التربة، وتحسين نفاذية التربة للمياه.

وبين مدير إدارة الموارد الطبيعية أن التربة



### دمشق - ميس خليل

بشدة نتيجة تغيير استخدام الأراضي وتدهور الغطاء النباتي والإدارة السيئة للتربة، إضافة للتغيرات المناخية ما يسبب ارتفاع درجة الحرارة وبالتالي تدهوره السريع، كما أن إزالة الغابات تسبب بنحو ٢٥٪ من فقدان الكربون العضوي في التربة.

وذكر الزعمي أنه قد تضمن مفهوم الكربون العضوي في التربة في رصد مؤشر SDG ١٥،٣،١، حيث أصبح مخزون الكربون فوق الأرض وتحته واحدة

للكربون العضوي في التربة أهمية بالغة من خلال المحافظة على صحة وخصوبة التربة وخدمات النظام الإيكولوجي، وبالتالي تعزيز الأمن الغذائي بما يحقق أهداف التنمية المستدامة، فالترية ذات المحتوى العالي من الكربون أكثر إنتاجية، وبحسب الدكتور - منهل الزعمي مدير إدارة الموارد الطبيعية في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية تحدثت خسارة هذا الكربون في سورية

## 69 ضبطاً حراجياً في النصف الأول من هذا الشهر



المناطق وتنفيذ تدابير احترازية مع المجتمعات المحلية، لافتاً إلى أن هناك تراجعاً في عدد الحرائق، حيث كان عددها في العام المنصرم ٢٠٧ حرائق بمساحة قدرها ٢٢٢ هكتاراً، بينما بلغ عدد الحرائق الحراجية ضمن الغابات من بداية هذا العام حتى نهاية شهر حزيران ٤٣ حريقاً بمساحة قدرها ٤٠ هكتاراً، وبلغ عدد الحرائق الزراعية "أشجار مثمرة ومحاصيل زراعية" لهذا العام ٣٠١ حريق بمساحة قدرها ١٠٢٢ هكتاراً.

بولمان"، كما بلغ عدد الدرجات النارية المخالفة والمصادرة ١٢ دراجة نارية. بينما بلغت كميات المنتجات الحراجية المصادرة ٥٨٥٤ كغ موزعة على ٤ طن خشب أشجار حراجية، و٥٥٠ كغ حطب حراجي، و١٣٠٤ كغ ورق غار. وبما يخص الحرائق أشار ثابت إلى أن مديرية الحراج على متابعة دائمة مع منصة الحرائق لتحديد المناطق الأكثر حساسية،...، للحرائق (المناطق الساخنة) وتوجيه كل الجهود والإمكانات وتركيزها باتجاه هذه

### دمشق- البحث

بين مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أن إجمالي عدد الضبوط الحراجية في النصف الأول من شهر تموز بلغ 69 ضبطاً حراجياً توزعت على 36 ضبطاً بمخالفة قطع وتشويه، وضبطاً واحداً بمخالفة رعي، وضبطين بمخالفة كسر أراضي حراجية، وضبطاً واحداً بمخالفة قلع نوع حرجي، و29 ضبطاً بمخالفات حراجية مختلفة، وأكد مصادرة 8 سيارات "شاحنة، بيك أب، فان،

## بهدف الحفاظ على المهن التراثية... دورات تدريبية في خمس حرف يدوية بحاضنة دمر التراثية

ومن جهته تحدث مدير حاضنة دمر التراثية لؤي شكو عن خطة التعليم في هذه الدورات، والتي تشمل تعريف المتدربين بالحرف اليدوية وأساسيات ومبادئ كل حرفة، ليتمكن المتدرب من التخصص في الحرفة التي يرغبها بعد التدريب عليها من قبل الخبراء، حيث يحصل في نهاية الدورة على شهادة موقعة من مراكز تدريب التعليم الحرفي بالحاضنة ووزارة السياحة.

ومن المتدربين في هذه الدورات أعربت فانتن المغربي عن رغبتها بتعلم حرفة العجمي وتطوير مهاراتها فيها للمباشرة بمشروعها الخاص في هذا المجال، فيما لفت المتدربان مازن غزي ومحمد وتار إلى رغبتهم بتعلم حرفة الخط العربي لأنها تعكس فناً وذوقاً عالياً، كما أنها تساعدهما في تطوير عملهما المرتبط بهذه الحرفة.

المتدربة ألى الدغلي طالبة كلية عمارة أشارت إلى أنها ترغب بتعلم حرفة الموزاييك ليكون لديها مشروعها المستقبلي بهذا المجال، فيما أبدت ريم الحمس فنانة تشكيلية وحرفية متخصصة بالرسم على الحرير رغبتها باكتساب المزيد من الخبرات والمهارات بالمهن التراثية، من خلال هذه الدورات وتعريف المجتمع بها.

وعقب جولته في الحاضنة أكد وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني في تصريح لمراسل سانا أن هذه الدورات التي شملت ٧٦ متدرباً ومتدربة بخمس مهن تراثية، تهدف إلى مساعدة الشباب على إقامة مشروعاتهم الخاصة برعاية من وزارة السياحة ووزارتي الصناعة والثقافة والأمانة السورية للتنمية والاتحادات المعنية، وبجهود المجتمع الأهلي وشيوخ الكار من أصحاب الخبرة، لإعادة الألق لهذه المهن وإحياء الأسواق التقليدية للفنون والمهن التراثية اليدوية.

وتضم حاضنة دمر وفقاً للوزير مرتيني ٤١ محترفاً من المهن التراثية، وهناك مشروع للتوسع ليصل عددها إلى ٨٠، إضافة إلى الحرفيين الموجودين بالحاضنة، مع التجهيز لإطلاق مشروعات مماثلة في حلب واللاذقية لإنشاء سوق مهن تراثية، معتبراً أن رعاية هذه المشروعات مهمة وطنية تنعكس بالفائدة على الاقتصاد والمجتمع وعلى جيل الشباب.

مديرة المهن السياحية في الوزارة سمر العيسى أوضحت أن الدورات التدريبية تأتي في إطار خطة الوزارة لتدريب أجيال متعاقبة على مزاوله حرف من صميم تراثنا، ولا سيما أن عدد الحرفيين العاملين فيها تراجع خلال السنوات الأخيرة.



### دمشق-سانا

تدريبية مهنية في حاضنة دمر التراثية بدمشق. وتهدف هذه الدورات إلى الحفاظ على هذه المهن من الاندثار والترويج والتعريف بها والتسويق لها ونقل خبرات الحرفيين إلى الناشئة، من خلال التدريب لمدة شهرين على مهن الأغباني والعجمي والموزاييك وصناعة الجلود والخط العربي.

لأن المهن التراثية من أهم وسائل التعبير عن الثقافة وصون التراث والهوية الثقافية ونقلها للشباب، ومساعدتهم على إطلاق مشروعات متناهية الصغر، أطلقت وزارة السياحة بالتنسيق مع الاتحاد العام للحرفيين اليوم خمس دورات

## الأعمال المنزلية تؤمن فرص عمل للنساء.. تنفذ العائلات من "الحاجة"

### علينا استمالتها قبل غيرنا!

لطالما أفضى الحديث عن الطاقة، وتكالب الدول قاطبة على مصادرها، لحجز حصة منها بطرق شتى لم تكن بمنأى عن الصراعات والنزاعات، إلى تحريض مساحات الذهن الخاملة لاستنهاض الأفكار الكفيلة بإيجاد بدائل عن الطاقة الإحفورية..!

ولطالما كان هناك رأيان على طرفي نقيض: الأول متحمس لإنتاج بدائل تغنيها عن الذهب الأسود ويشحذ الهمم العلمية لاستخلاص محرك النقل والصناعة إما من مصادر الطبيعة كالشمس والرياح، أو من مخلفات الاستهلاك اليومي للإنسان والحيوان. وآخر مثبط لا يثق إلا بالنفط ويعتبر الحديث عن غير ذلك مجرد "ترف علمي"، يحاكي بشكل أو بآخر أحلام الطامحين لمستقبل طاقوي نظيف ليس إلا..!

ومع مرور الأيام والسنين، ازدادت كفة الأول رجحاناً، وتكشف أن ما كان خيالاً علمياً لدى الثاني بات حقيقة ملموسة لدى الأول؛ وليس هذا وحسب، بل أصبح هناك حديث عن إمكانية استخدام المياه كوقود يستعاض به عن النفط..! الألفت في هذا السياق أننا بدأنا نلمس إرهافات فكرية محلية باتجاه تطبيق تقنية استخدام المياه ك مصدر من مصادر الطاقة، ومنبت هذه الإرهافات هي إحدى مفاصلنا التنفيذية العاملة في مجال الطاقة..!

ولم يكن حديث هذا الفصل معنا مجرد كلام عابر، أو تعبئة لفراغ جلسة عامة، بل كان جدياً ومدعماً ببعض الأرقام العلمية، إذ أكد أن ليتر الماء الواحد كفيلاً بتسيير السيارة لمسافة ٣٠ كم، وذلك من خلال فصل عنصر الماء (الأوكسجين والهيدروجين) للاعتماد على الأخير لتشغيل محرك السيارة، وأنه يستعد لإجراء هذه التجربة لإقناع الجهات الحكومية المعنية بها. ربما يلقي هذا الأمر استهجاناً كبيراً وقد يصل عند البعض خاصة التقنين لوضع العصي بالعجلات إلى حد السخرية، لكن مجرد التفكير والمحاولة أمر بغاية الأهمية، وقد يسفر بالنتيجة عن فكرة ما، أو اكتشاف ما، يمكن الاستفادة منه وتطويره لاحقاً.

ما نصبو إليه بالنتيجة هو أن بلدنا، رغم استنزاف كوارده التي هاجرت جراء الأزمة، لا يزال يزخر بخامات تستوجب الدعم المادي والمعنوي لاستثمار ما بحوزتها من أفكار وروى تطويرية، قبل أن تستمال من قبل من يقدرون قيمة الأفكار التي نحن أولى بها..!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

البداية وبعدها توسع العمل واشتهرت في المنطقة بالإنتاج الجيد والصحي وحالياً أفكر في توسيع العمل بتشغيل المزيد من الفتيات.

وتضيف فاديا بأن عملها من المنزل وفر عليها دخلاً مقدراً دون أن تتحمل تكاليف كبيرة ونصحت الفتيات السوريات الباحثات عن العمل بالاتجاه إلى العمل من المنزل خصوصاً ممن يمتلكن مهارات في الأعمال اليدوية والحرفية وبهذا الدخل المحترم استطعت تعليم أولادي الذين يدرسون الآن في كلية الصيدلة والهندسة.

الدكتورة في علم الاجتماع، نائلة القاضي، بينت أن الأوضاع الاقتصادية أدت إلى ارتفاع الأسعار واختفاء العديد من الضرورات المعيشية الأمر الذي زاد الأمر صعوبة على النساء الميعلات لأسرهن واللواتي ازداد عددهن، الأمر الذي اضطر كثيرات بالفعل إلى مزاوله مهن غير لائقة اجتماعياً. وهذا ما زاد من شدة الضغط النفسي وظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية عليهن الأمر الذي يتراكم حالياً وسينفجر في وقت لاحق بشكل أكثر حدة مما سينعكس سلباً على أسرهن وعلى أطفالهن بالذات. فالمرأة التي تمارس عملاً غير مرضٍ بالنسبة لها ستعاني من ضعف تقدير الذات وتقدير المجتمع الأمر الذي يخلق نساء فاقدرات الثقة بأنفسهن وبالمجتمع حولهن ويولد نقمة تجاه كل ما تسبب لهن بذلك في وقت هن غير قادرات على تغيير واقعهن فانهن سيليجان لاشعورياً لآليات دفاعية ستكرس الصور النمطية السلبية الموجهة ضد المرأة فتدفع بذلك مرات ومرات ثمن العنف والقهر الذي يتعرض له المجتمع.



الكبير للسيدات والفتيات العاملات من المنازل وما تجده منتجاتهن من إقبال ما دفع بالمزيد منهن إلى خوض التجربة والدخول في زمرة الأسر المنتجة أو السيدات العاملات من المنازل.

ويلاحظ أن ثمة انتشاراً لإعلانات كثيرة عن المنتجات المنزلية في شوارع المدن، وفي مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي خصوصاً على فيسبوك وتويتر، لنساء عاملات بمهن مختلفة يقدمن منتجاتهن من داخل المنازل وخلال السنوات الماضية، وقد أسهمت أفكار العمل من المنزل في تشغيل أعداد كبيرة من الفتيات والسيدات السوريات في مشروعات حرفية ويدوية مختلفة يقف في صدارتها إنتاج المكدوس والمخللات والمرببات والخرز والصوف والخياطة والتطريز. أم جابر واحدة من هؤلاء النسوة امتهنت الأشغال اليدوية الخياطة والتطريز وتعمل بمفردها، تقول: أستمتع بالعمل في وقت فراغي

### دمشق - البحث

مشروعات صغيرة ومتوسطة حاضنة للطاقات الوطنية البشرية والمادية بما يحقق أعلى درجات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية" هذه هي الرؤية التي دخلت منها الكثير من المشاريع إلى ساحة التنفيذ لتحقيق أهداف واضحة تتمثل بزيادة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاقتصادي، وزيادة حجم الابتكار والإبداع بما يسهم في تحسين الواقع الاقتصادي المتردي لآلاف العائلات التي باتت على خط الفقر والتي باتت بحاجة إلى تأسيس مشروعات تجارية خاصة بهن تنطلق من المنازل وترتكز على تقديم منتجات قائمة على الحرف والصناعات اليدوية، بالإضافة إلى الماكولات المنزلية التي تعد حالياً الأكثر طلباً من الأسر المنتجة التي لاقت أفكارها من المنازل في تشغيل النساء حماساً واضحاً في المجتمع السوري، وما يدل عليه ذلك الانتشار

## أكبر 10 دول منتجة ومصدرة للحوم الدجاج في العالم



طن متري تايلند: مليون طن متري واحد  
تركيا: ٦٠٠ ألف طن متري الصين: ٥٣٥  
ألف طن متري أوكرانيا: ٤٥٠ ألف طن متري  
الملكة المتحدة: ٢٧٥ ألف طن متري روسيا  
٢٥٠ ألف طن متري بيلاروسيا: ١٦٥ ألف  
طن متري.

### دمشق - البحث

يعد الدجاج أحد أكثر الأطعمة شعبية في العالم، وهو أحد أكثر الطيور انتشاراً على كوكب الأرض، وفي هذا التقرير نعرض أكثر البلدان إنتاجاً واستهلاكاً لهذه المادة.

بلغ عدد الدجاج في العالم عام ٢٠٢٣ أكثر من ٣٤,٤ مليار دجاجة، بمعدل ٤ دجاجات لكل شخص، وفق ما ذكرت "مؤسسة عالم الحيوان" (world animal foundation) وذلك ارتفاعاً من ١٤,٤ مليار دجاجة عام ٢٠٠٠.

وفي عام ٢٠٢٣، أنتجت الولايات المتحدة وحدها حوالي ٢١ مليون طن متري من الدجاج اللحم، وهي أكبر منتج للحوم الدجاج في العالم، وتأتي البرازيل في المركز الثاني بـ ١٤,٩ مليون طن متري من الدجاج اللحم في ذات العام، وفق منصة "ستاتيسا" الإحصائية وتتمتع صناعة الدجاج بأهمية اقتصادية كبيرة على مستوى العالم، إذ يعد إنتاج الدواجن استثماراً مستقرًا يوفر بروتينا حيوانيا عالي الجودة بأسعار معقولة، وفرص عمل ودخلاً

لأصحاب المزارع الصغيرة وتلعب صناعة الدواجن دوراً حيوياً في ضمان الأمن الغذائي العالمي، وتلبية طلب المستهلكين على المنتجات الغذائية عالية الجودة كما توسع سوق لحوم الدجاج العالمي بسرعة في السنوات الثلاثين الماضية، وبلغت قيمة سوق الدجاج العالمية ٣١٢,١ مليار دولار عام ٢٠٢٢، وفق ما ذكرت منصة (بولتري بروديوسر) وارتفع حجم سوق الدواجن العالمي إلى ٣٦٠,٥ مليار دولار عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يصل إلى ٣٨٥,٤ مليار دولار عام ٢٠٢٤ بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٦,٩٪، ومن المتوقع أن يصل إلى ٤٨٧,٣٩ مليار دولار عام ٢٠٢٧ بمعدل نمو سنوي مركب قدره ٦,٥٪، وفق ما ذكر تقرير سوق الدواجن العالمي الذي أصدرته مؤسسة ريسيرتش أند ماركتس مؤخراً.

وبالنسبة للدول المصدرة للدجاج اللحم في العالم عام ٢٠٢٣ وفق ما ذكرت منصة ستاتيسا تأتي البرازيل أولاً بـ ٤,٧٥ ملايين طن متري ثم الولايات المتحدة: ٣,٣٤ ملايين طن متري دول الاتحاد الأوروبي ١,٧ مليون

## ”الأمير عبد القادر وجزائريو بلاد الشام“ كتاب يصحح الرواية التاريخية والخطاب الخاطئ



أمينة عباس  
تزامناً مع احتفالات الذكرى الـ ٦٢ لعيد استقلال الجزائر أطلق سفير الجزائر بدمشق الدكتور كمال بوشامة كتابه الجديد ”الأمير عبد القادر وجزائريو بلاد الشام“، وذلك ضمن حفل أقيم في القصر الذي احتضن الأمير الجزائري في دمشق، وهو الكتاب الذي طبعه اتحاد الكتاب العرب في سورية برعاية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون. وبينت الدكتورة ليانة مشوح وزيرة الثقافة في تصريحها لـ”البعث“ أن الكتاب يحيي نضال وفكر شخصية كبيرة وعزيزة على قلب الشعب الجزائري والسوري: ”نحن سعداء بهذا الكتاب الذي سيرفنا على تلك المرحلة التي رصدها بدقة وتفصيلها بهدف تثقيف الأجيال الحالية وبناء فكرها وحسها الوطني عبر تسليط الضوء على شخصيات لها تاريخها النضالي العريق، والتي أثرت في أمته وتاريخ شعبها كما الأمير عبد القادر الجزائري الذي له مكانة مرموقة في قلوب السوريين، وقد عاش بينهم بعد نضاله ضد الاحتلال الفرنسي في بلاده ومتابعته لهذا النضال في سورية بعد أن نفي إليها“.

ويقدم الدكتور كمال بوشامة كتاب الأمير عبد القادر الجزائري ضمن سلسلة ”ذاكرة الجزائر“، ويكشف: ”نحن الآن بأول جزء من الكتاب الذي اخترت له عملاقاً من عمالقة القرن التاسع عشر متبوعاً بأولاده وأحفاده وأبناء جاليته الجزائرية التي كانت وما زالت تعيش في الشرق الأوسط وفي سورية بالتحديد، لقد اخترت الأمير عبد القادر بن محي الدين الحسيني الجزائري في مسيرته لأنه بحق مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الذي قدم نموذجاً فريداً لزعيم مناضل قاد نضال شعبه

بشكل جماعي وبقناعة في تغيير وتحسين مفهومهم للمستقبل، والتخلص من أغلال الجيل التي تبعدهم عن الماضي المجيد في ظل مواجهة الهجمات المنظمة على رجالنا العظماء الذين صنعوا التاريخ، وأفضل طريقة للتصحيح إن لم تكن للقضاء على غباء بعض المنتقدين الذين ألبسوا الأمير وآخرين من وزنه الذين صنعوا التاريخ في بلادهم زي الخيانة فهي لاستحضار حقب كاملة من مسيرتهم ومسيرة ذويهم، ولهذا جاء هذا الكتاب ليقول الحقيقة عن وجود الجزائريين في الشرق الأوسط فكان وجوداً فعلاً وملموساً بطبعته روح ملتزمة مثلت بجدارة نضالهم منذ فجر التاريخ“.

يذكر أن مؤلف الكتاب الدكتور كمال بوشامة رجل ثقافة وعلم وسياسة، يكتب ويحاضر من دون انقطاع، له رصيد كبير من المؤلفات في ميادين السياسة والتاريخ والثقافة.

ويرومون التنوير في سعيهم الروحي، فاحتضنت دمشق أفكاره وحلقات علمه التنويرية، التي هدف من خلالها إلى تعميق أسس التسامح والمحبة وتأسيسها، وهي التي تشترك فيها الأديان والمعتقدات كلها“، ويستطرد قائلاً: ”يروي الكتاب حياة الأمير وحياته وأولاده وأبناء الجالية الجزائرية في بلاد الشام من أجل تجنب إغراق الشباب في سيل من المعلومات الخاطئة وتصحيح الخطاب الخاطئ الذي يعتمد على الكثير من الافتراءات والتهامات في كثير من الأحيان، تلك التي تميل إلى إهانة أبطالنا الذين برهنوا على نضالهم وشجاعته خلال مراحل معينة من أجل الحق والعدالة والحرية، أردت مخاطبة الشباب الذين يجب أن يهتموا، اليوم، أكثر من أي وقت مضى بتاريخهم الذي يخفي من الأحداث والحقائق ما يكفيهم أن يفتخروا به، ذلك التراث الذي يعطيهم كل الإرادة للمشاركة

وأتمه للتححر من نير الاستعمار، وهو رجل الدبلوماسية الذي أدى دوراً مهماً لضمان مصالح أمته وشعبه في سياق موازين القوى الدقيقة لإمبراطوريات ذلك الزمان ودولته، وكان الرجل التقى الذي ضرب عميقاً في جذور الدين للوصول إلى ينبوع المحبة والتسامح، وأما دمشق التي كانت تشكل بحق حاضرة تحتضن في نسيجها المتناعم العديد من الأديان والثقافات والأصول، فقد أمسّت وطناً ثانياً له عندما حل بها مهاجراً في منتصف القرن التاسع عشر، لكن حياة رجل مثله في دمشق لم تكن لتمضي من دون أن تترك علامات وأثاراً مضيئة ومشرفة في تاريخ هذه المدينة، فسرعان ما انبرى مؤدياً دوراً مهماً في حياة الدمشقيين على المستويات كلها، إذ شغل فيها مكاناً مرموقاً وأصبح قصره في نواحي دمشق قبلة لأولئك الذين يلتصقون بالنصح في أمورهم ومشكلاتهم اليومية،

## ”قلوب صغيرة لوطن كبير“ احتفالية ثقافة درعا بعيد الطفل العالمي

اللعوان الإسرائيلي المستمر. وشارك في الاحتفالية عدد من أطفال معهد الصم والبكم في محافظة درعا في لفة مهمة للتأكيد على أهمية حقوق هذه الشريحة، كون الاحتفالية جمعت الأطفال من مختلف الفئات للإشارة إلى مبدأ المساواة وعدم التمييز بينهم، ولا سيما في سورية، التي أصدرت العديد من التشريعات في هذا المجال.

محافظ درعا، المهندس لؤي خريطة، وأمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي، أكد على أن الاحتفال بيوم الطفل العالمي هو عربون محبة ووفاء للطفولة والأطفال الذين هم عماد الوطن وبناء المستقبل، حيث تولي الدولة كل الرعاية والاهتمام بالأطفال ورعايتهم وتعليمهم وتنمية مهاراتهم.

وأشار مدير ثقافة درعا عدنان الفلاح إلى أن اهتمام وزارة الثقافة بالطفل ومساعدتها لتنمية مواهبه وصقل مهاراته هي من أولويات المشروع الثقافي الوطني الذي أطلقته الوزارة، حيث وفرت الوزارة كل مقومات رعاية الطفل من خلال الندوات والدورات المتنوعة والأنشطة المختلفة لأن الأطفال هم نواة المجتمع ورجال المستقبل.

التي نظمتها مديرية الثقافة بدرعا - مديرية ثقافة الطفل، بمناسبة يوم الطفل العالمي بعنوان ”قلوب صغيرة لوطن كبير“.

وتضمنت الفعاليات التي أداها مجموعة من الأطفال أصحاب المواهب الفنية والأدبية عدة فقرات فنية تنوعت ما بين الموسيقية والمسرحية، ولوحات غنائية راقصة قدمها الأطفال بعنوان ”فرح الطفولة“ تدريب أيمن العباس، ولوحة فنية وطنية راقصة بعنوان ”شدد حصارك“ تدريب محمد أبو عصفور وهنادي القسام، إضافة إلى لوحة بعنوان ”الفرح يبيلقك يا شام“ ومشهد مسرحي بعنوان ”غزة العزة“ وفقرات فنية تراثية راقصة قدمتها فرقة سنابل حوران تدريب أنيس رعدي. وأعرب الأطفال المشاركون في الفقرات واللوحات الفنية في المعرض الذي افتتح على هامش الاحتفالية عن مشاعرهم تجاه أقرانهم في غزة، برسمهم لوحات تحمل رسائل تندد بالانتهاكات التي يتعرضون لها، وتطالب بوقف الحصار والوقف والاحتلال، وتؤكد على حقهم في التعليم والحياة الكريمة، حيث شارك الأطفال في رسم لوحات تعبر عن تضامنهم مع أطفال غزة الذين يتعرضون



مشغولات يدوية ورسمياً، وتدوير مواد، وفقرات أدبية تفاعلية، تضمنتها احتفالية يوم الطفل العالمي في الفعالية

درعا- دعاء الرفاعي

عروض وفقرات فنية إضافة لورش عمل تتضمن

## لا جديد في اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم



الموسم وقراراته، وكذلك على التقرير المالي. المرحلة الثانية ستكون للاستماع إلى المداخلات التي يبديها الأعضاء، وهذه المداخلات قد تصب في هموم كرة القدم العامة أو في الأمور الشخصية، وعلمت "البعث" من بعض الأعضاء الأصلاء أن هناك اقتراحاً برفع الغرامات المالية عن الأندية، واقتراحاً آخر بإصدار عفو عن العقوبات قبل بدء الموسم.

المرحلة الثالثة ستكون للإجابة عن المداخلات كما سيتم شرح بعض التغييرات المتوقعة على برنامج المسابقات من خلال بعض التعديلات، ومنها إقامة دوري مركزي للناشئين والأشبال مترافقاً لدوري الشباب بالدرجة الممتازة، وبعض التعديلات أيضاً على دوري الدرجة الأولى حيث سيتم إقرار هبوط ثمانية فرق في نهاية الموسم لتقليص عدد فرق رجال الدرجة الأولى ومنها إلغاء الدور النهائي المؤهل للدرجة الممتازة وحسم الصعود ببطولة المجموعتين الجنوبية والشمالية في الدور الثاني.

وسيأخذ قانون الاحتراف الجديد وتعديلاته المقترحة حيزاً كبيراً من النقاش قبل إقرار بنوده، ومن الطبيعي أن تكون هناك الكثير من الاقتراحات من الأندية الممتازة لكن

### ناصر النجار

يعقد اتحاد كرة القدم في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في الاتحاد الرياضي العام بالبرامكة اجتماع الجمعية العمومية وهو ما يسمى (المؤتمر السنوي).

الاجتماع يحضره الأعضاء الأصلاء وعددهم ٦٤ عضواً هم ممثلو أندية الدرجة الممتازة (٢٤)، والدرجة الأولى (١٢)، وثمانية مندوبين عن الدرجة الثانية وثلاثة عن كرة القدم الأنثوية (يشترط أن يكونوا من العنصر الأنثوي)، وثلاثة عن روابط اللاعبين والحكام والمدربين و١٤ عن اللجان الفنية في المحافظات، إضافة لأعضاء اتحاد كرة القدم، وسيحضر الجمعية العمومية مندوبون عن الاتحادين الدولي والآسيوي كما جرت العادة.

حسب جدول أعمال الجمعية العمومية فلا شيء جديداً، والجمعية في مضمونها ستكون على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى (بروتوكول المؤتمر) الذي يبدأ بالتقاليد المعروفة وتضم كلمة رئيس المؤتمر، وربما ألقى رئيس الاتحاد الرياضي العام كلمة في حال حضوره، ثم يتم تعيين مراقبين لتدقيق الحضور وعدد الأصوات، وسيتم المصادقة على تقرير المؤتمر الذي يحوي كل نشاطات

## مستقبل الجودو يحتاج الدعم.. وفاتحة خير للأهلي من نافذة غرب آسيا!

رئيس اتحاد الجودو والسامبو عماد قدور أكد لـ "البعث" أن الفائدة الفنية تحققت من خلال المشاركة في بطولة الأردن، إذ أغنت تجربة اللاعبين الصاعدين وكسرت حاجز الخوف والرهبة من المشاركات الخارجية لديهم، سيما الذين يشاركون لأول مرة بمثل هذه البطولات.

وحول تقييمه لنتائج لاعبيننا في البطولة كشف قدور بأنها جيدة مع مستويات مقاربة مع لاعبي الدور المشاركة، ويمكن البناء عليها سيما مع بروز العديد من المواهب المميزة التي سيكون لها مستقبل مشرق، مضيفاً بأن الجودو السوري حافظ على مستواه إن لم نقل بأنه لم يتطور، والنهوض والارتقاء يحتاج للدعم وتوفير الإمكانيات.

وبالنسبة لمشاركة نادي الاتحاد - أهلي حلب التي اقتصر على لاعب واحد فقط، أوضح المدرب بشير حريثاني بأنها بمثابة فاتحة خير لتوطيد أركان اللعبة في النادي ودعمها من قبل الإدارة الجديدة.

عادت بعثة منتخبنا الوطني للجودو من العاصمة الأردنية عمان بعد المشاركة في منافسات بطولة غرب آسيا للناشئين والشباب ذكورا وإناث، التي جرت في الفترة من ١٦ ولغاية ٢٠ من تموز الجاري، بمشاركة تسع دول: سورية، الأردن، لبنان، فلسطين، الكويت، العراق، قطر، الإمارات، السعودية.

وتمكن منتخبنا الوطني للناشئين من انتزاع صدارة الترتيب العام في حين حقق منتخب الناشئين المركز الثاني وجاء منتخب الشباب ثالثاً في حين اكتفى فريق الشباب بذهبية وفضية، وفي الكاتا (ناكي نوكاتا) كان الذهب من نصيب منتخبنا في فئتي (توري وأوكي).

وعلى صعيد الأندية اقتصر مشاركة أنديةنا على ثلاثة لاعبين إذ مثل منذر حريثاني نادي الاتحاد أهلي حلب بفئة الرجال، ومراد صلاح في فئة البراعم (نادي الشرطة)، ويعقوب يوسف عن فئة الأشبال أيضاً من نادي الشرطة.



## معسكر لمنتخب سلة السيدات بانتظار المشاركات الخارجية!



مع فريقها الوحيدة لقب وصافة الدوري والكأس هذا الموسم، ومشهود لها العمل بالسيدات، وباعتقاد جميع الكوادر فلها الأهمية بقيادة المنتخب.

دعوة المنتخب للتلقي في هذا التوقيت كان غريباً خاصة أن اتحاد السلة لم يحدد السبب لها، ولماذا تمت بالأساس في ظل عدم وجود أي استحقاق خارجي للمنتخب، بل عبارة عن مباريات ودية في كل من إيران ولبنان؟

الشوارع الرياضية يتساءل: هل أصبح اتحاد السلة يمتلك المال لإقامة معسكر للسيدات ومباريات ودية تكلف الملايين من الليرات، في وقت نجده يعتذر عن المشاركات الخارجية الرسمية، كما حصل مع منتخب الناشئات الذي غاب عن بطولة آسيا وتلقت على إثرها سلطتنا عقوبة مالية كبيرة، أم أن الموضوع هو إرضاء لبعض الأندية من أجل كسب أصواتها خلال المؤتمر الانتخابي المقبل؟

وما دمنا نتحدث عن المؤتمر نجد أن اتحاد السلة قام مؤخراً بتغيير الكثير من اللجان في الاتحاد وبعض اللجان الفنية في المحافظات كي يضمن بعض الأصوات ويضمن بالتالي نجاحه بالمؤتمر الانتخابي.

### دمشق - عماد درويش

لم تجد كوادر كرة السلة سبباً للدعوة التي وجهها اتحاد اللعبة لإجراء معسكر مغلق في دمشق بداية الأسبوع المقبل لمنتخبنا الوطني للسيدات، حيث شملت الدعوة عدداً من اللاعبات المخضرمات بالإضافة لوجود العديد من اللاعبات الشباب واللواتي يتم استدعاهن للمرة الأولى للسيدات.

ويقود المنتخب المدرب سوسر خوري الذي سبق وأن قاد رجال تشرين ومنتخب السيدات عام ٢٠٢١، وتساعده الزايبث سيمون مدربة سيدات الوحدة، فيما تتواجد سمر عين ملك كإدارية للمنتخب وهي عضو مجلس إدارة نادي الجلاء ويعيسى جوا معالجاً وهو معالج "أهلي حلب" فيما ستكون زينة نصار مشرفة المنتخب.

بعض كوادر اللعبة أبدت استغرابها من كادر المنتخب التدريبي حيث لم يقم مدرب المنتخب بتدريب أي فريق أو فئة منذ نحو سنتين، وكان الأجدى باتحاد السلة تعيين مدرب مختص بالعمل بفئة السيدات أو مدرب الفريق حامل لقب بطولة الدوري، عموماً الفائدة الفنية تتمثل بالمدربة الزايبث سيمون التي حققت

## مستوى جيد في بطولة شطرنج السويداء

جميع المحافظات على أن يتأهل الأول من كل محافظة للمشاركة في بطولة الجمهورية.

وبين خضر بأن المستوى الفني كان جيداً نظراً لمشاركة لاعبين مصنفين دولياً وتلك البطولة خاضعة للتصنيف الوطني ويعتبر ذلك حافزاً لمشاركة اللاعبين فيها، موضحاً أن البطولة شهدت تتويج اللاعب نسيم الشوفي بالمركز الأول واللاعب أغيذ العقباني بالمركز الثاني وفي المركز الثالث اللاعب طارق طحطح.

### السويداء - زياد عامر

أقامت اللجنة الفنية للشطرنج في السويداء بطولة المحافظة (زهرة الجولان) على مدى يومين تنافس فيها ٤٠ لاعباً من أندية (العربي، الرحا، شهباء، شقا، عري، الرحا، الثعلة، مدد، العمال) واستضافت فعاليات دار جبران.

رئيس اللجنة الفنية المهندس رفعت خضر كشف لـ "البعث" أن الهدف من إقامة هذه البطولة الوقوف على مستوى اللاعبين حيث تقام شهرياً وعلى مدى العام وفي





## تقرير إخباري

## العدوان على اليمن .. العدو يزداد ضعفاً

أعاد العدوان الصهيوني على اليمن، التأكيد من جديد على مسلمة ثابتة وراسخة منذ عدوان الـ ٢٠٠٦ على وهنه وضعفه، وتهالك ردعه المزعوم، وأن كل إدعاءات قادته بأنه مازال القوة الأعظم في المنطقة، هي مجرد أوام لا وجود لها لا إلا في عقولهم، وعقول من يشد على أيديهم ويضع معهم، كما وأبان العدوان على الحديدية أن بنك أهدافه في غزة واليمن ولبنان وسورية واحدة، وهي ارتكاب الجرائم بحق المدنيين والأبرياء وكل البنى التحتية والمؤسسات المدنية.

مع بدء العدوان على غزة، تحركت جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن، دعماً لغزة ومظلومية شعبها، وقد كان لجبهة الإسناد اليمنية دوراً فاعلاً في ذلك، من خلال العمليات النوعية التي قامت بها والتي كان عنوانها العريض منع أي سفن تجارية أو عسكرية من التوجه إلى موانئ الاحتلال، فنفذت ما يفوق على ٢٢٠ عملية نوعية ضد سفن المتوجهة إلى موانئ الاحتلال، وقصفت بمئات الصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة، أهدافاً في فلسطين المحتلة، محققة إصابات مباشرة ودقيقة، والنتيجة كانت شلل اقتصادي لكل موانئ الاحتلال واتجاهها نحو الإفلاس كما يجري حالياً في "إيلات" وغيره من المرفأء الصهيونية الكبيرة، الأمر الذي استدعى تدخل العدو الأصيل الأمريكي والبريطاني لرد الهجمات على كيان الاحتلال، فكان تشكيل ما يسمى تحالف "الازدهار" بقيادة واشنطن ولندن للرد على الهجمات اليمنية، ولكن أيضاً دون جدوى، إذ يكفي أن نسمع الروايات التي نشرتها الصحافة العالمية عن المواجهات بين القوات المسلحة اليمنية وقوات التحالف، وكيف تحدثوا عن جحيم عاشوه في تلك المنطقة بفعل العمليات المركزة والنوعية للقوات المسلحة اليمنية.

ولكن العمليات استمرت بوتائر عالية حتى وصلنا إلى العملية النوعية في يافا المحتلة، والتي استطاعت خلالها المسييرة "يافا" من قطع أكثر من ٢١٠٠ كم وأصابت هدفها، هذه العملية كانت نقطة تحول في المواجهة إذا تدخلت "إسرائيل" لأول مرة في العلن بالهجوم على اليمن، من خلال قصف أهداف مدنية وبنى تحتية في ميناء الحديد، حيث طرحت تساؤلات كثيرة حول الرد الصهيوني وأهدافه، وهل بالفعل حقق المطلوب؟ ولماذا الآن؟

لقد سعت القيادة العسكرية لكيان الاحتلال لتأكيد أمام جمهورها أنها ما تزال حاضرة في الميدان، وقادرة على الوصول إلى كل الأهداف التي تريد وتحقيق ما تريد، ولكن فات هذه القيادة أن اليمن لم يكن أول مرة ينفذ عملية ضد الكيان، فقد مضى عليه وقت طويل، كما أن موانئه فارغة ومقلصة منذ أشهر، وليس بفعل عملية يافا.

لقد ظن العدو أن تنفيذ هذه العملية ومشاهد النيران المشتعلة في مستودعات النفط بالحديدة، وضرب محطات الكهرباء سترهب اليمنيين وغيرهم من قوى المقاومة في المنطقة، وتدفعهم على تغيير مواقفهم، ولكن النتيجة كانت عكس ذلك، فالعملية كشفت عدم وجود أي هدف عسكري في العملية التي حاولوا تصويرها على أنها الضربة القاضية، سوى قتل المدنيين وتدمير المنشآت المدنية.

والحال فإن العدو أخطأ مرة أخرى في تقديرته في العدوان على اليمن، وغيرها من جبهات الإسناد، فالجبهة موحدة وقوى المقاومة جاهزة لصد أي تصرف أحمق، قد يرتكبه العدو في توسيع دائرة العدوان، والأهم أن هذه العملية بدلا من زرع الخوف كما ظن العدو، عززت من موقف قوى المقاومة وزادت من عزيمتها وتصميمها على مجابهة العدوان حتى تحقيق النصر.

سنان حسن

## الاحتلال يجبر 400 ألف فلسطيني على النزوح من الأحياء الشرقية لخان يونس

مجازر في القطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٢ شهيدا، و٩١ جريحا، وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٩٠ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٠٠٦ شهداء، و٨٩٨١٨ جريحا، وأوضحت أن ٣٧ فلسطينياً ارتقوا، وأصيب أكثر من ١٢٠ منذ الصباح نتيجة مجازر الاحتلال في مدينة خان يونس جنوب غزة، مشيرة إلى أنه تم نقلهم إلى مجمع ناصر الطبي الذي يعاني من نقص حاد في الإمكانات وعجز عن القدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من الجرحى. وفي سياق متصل، كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف أن ٤٣ طفلاً استشهدوا، وأصيب ٤٤٠ برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية منذ بدء عدوانه على غزة، وهو ما يمثل تصاعداً بحوالي ٢٥٠ بالمئة مقارنة مع الأشهر التسعة التي سبقت ذلك والتي استشهد فيها ٤١ طفلاً فلسطينياً فقط.

إلى ذلك، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ناشطاً يحمل الجنسية الكندية قرب مستوطنة مقامة على الأطراف الشرقية لغزة، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن كندا معارضا لحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني في القطاع، وصل إلى مدخل مستوطنة "نتيف هعسراه" المقامة شرق غزة، وقال لعدد من جنود الاحتلال المتمركزين فيه: "ترتكب (إسرائيل) إبادة جماعية في قطاع غزة"، ثم اقترب منهم وبحوزته سكين محاولاً طعنهم قبل أن يلقوا النار عليه، ما أسفر عن مقتله على الفور.



واليوم أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤٠٠ ألف فلسطيني على النزوح من الأحياء الشرقية لمدينة خان يونس جنوب غزة، رغم أنها مدمرة وتعرضت لقصف مكثف منذ بدء العدوان، إلى منطقة الموصي غربها، تزامنا مع قصف جوي ومدفعي مكثف على المنطقة، الذي بدأ فور صدور أوامر الإخلاء دون إعطاء فرصة للأهالي لمغادرة هذه الأحياء، ما أدى إلى ارتقاء ١٦ شهيدا وإصابة العشرات. في الأثناء، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٢

## الأرض المحتلة - تقارير

يعيش المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة ظروفاً صعبة تضاف إلى ما يعانونه من عدوان وقتل يومي في ظل الإجراء الإسرائيلي النازي، وبعد تشريدهم من منازلهم التي أصبح معظمها ركاما، يجدون أنفسهم مجبرين على النزوح تارة من شمال غزة إلى جنوبها وطورا من جنوبها إلى وسطها، فشرقتها، وغربها، وكل ذلك يجري بأوامر إخلاء من عدو لا يرحم ويلاحقهم قسفاً وقنصا من البر والبحر والجو في حلهم وترحالهم.

## القوات الروسية تواصل تعزيز مواقعها والتصدي لهجمات قوات كييف



إخفاؤها في تجاويف قطع غيار السيارات، مضيافاً: "من أجل التعرف على المنظمين والمتواطئين في أعمال التخريب والأعمال الإرهابية الوشيكية قدمت السلطات الأمنية طلبات من أجهزة المخابرات الأوروبية المختصة، وحتى الآن ظلت هذه الطلبات دون إجابة".

ألمانيا وإيطاليا بهدف تنفيذ هجمات إرهابية، مبيّنا أن الأمن في سان بطرسبورغ كشف عن قناة إيصال متفجرات وصواعق كهربائية إلى روسيا، بغرض ارتكاب سلسلة من الأعمال الإرهابية، حيث تم نقل وسائل الإرهاب في عدة مواد بريدية "طرود" على مراحل من إيطاليا وألمانيا، وتم

قوات "الشرق" مواقعها، وصدت هجوماً مضادا، كذلك ألحقت قوات "دنيبر" خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعات خيرسون ودنيبروبتروفسك وزابورجيه، دمرت له أليات ومدافع غربية، في وقت تم تدمير محطة رادار "P-١٨"، وإسقاط ٣ صواريخ "أناكس" و٦ "هيمارس" أمريكية، فضلا عن إسقاط ١٦٣ مسيرة أوكرانية، منها ٨٠ فوق مقاطعات جنوب غربي روسيا.

إلى ذلك أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٧٥ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مقاطعات جنوب غرب البلاد وفوق بحر آزوف والبحر الأسود، ٤٧ مسيرة أوكرانية فوق مقاطعة روستوف، واحدة فوق مقاطعة بيلغورود، وواحدة فوق مقاطعة فورونيج، وواحدة فوق مقاطعة سمولينسك و٨ فوق إقليم كراسنودار ١٧ فوق البحرين الأسود وأزوف.

من جانبه، ضبط الأمن الفيدرالي الروسي قناة لتوريد المتفجرات والصواعق الكهربائية إلى روسيا من

## موسكو - وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ١٩٧٠ عسكريا أوكرانيا، وتدمير مئات الدبابات والمدافع والأسلحة الغربية، وإسقاط عشرات المسيرات والصواريخ أطلقتها قوات كييف خلال ٢٤ ساعة، مبيّنة أن قواتها في الشمال عززت مواقعها وصدت ٣ هجمات، وتم تدمير مدافع غربية وأليات له عززت قوات "الغرب" الروسية مواقعها في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، ومقاطعة خاركوف، وصدت هجوماً وكبدت العدو دبابة "ليوبارد" ألمانية وناقلة جند أمريكية "أم ١١٣" ومدافع غربية وأسلحة و٣ مستودعات ذخيرة، بينما حسنت قوات "الجنوب" مواقعها وصدت هجوماً وبلغت خسائر ناقلتي جند "أم ١١٣" ومدافع غربية وأليات ومحطتي رادار "AN/TPQ-٣٦" و"AN/TPQ-٥٠"، كما حسنت قوات "المركز" مواقعها في جمهورية دونيتسك وصدت ٦ هجمات. وعززت

## باقرى كني: "بريكس" أكبر آلية تجارية لا تحتكم إلى القطبية

صنع القرار إلى جانب أعضاء بريكس الآخرين. وأشار باقرى كني إلى أن الفترة الأخيرة شهدت انعداما للقوة المركزية في مجال الأليات الدولية، وهو ما يفرض ظروفاً خاصة على صعيد التعامل الدولي.

وفي مطلع العام الجاري باتت "بريكس" تضم مصر وإيران والإمارات العربية المتحدة والسعودية وإثيوبيا، بالإضافة إلى روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب إفريقيا.

## طهران-سانا

اعتبر وزير الخارجية الإيرانية بالوكالة علي باقرى كني أن مجموعة "بريكس" أصبحت أكبر آلية تجارية لا تحتكم إلى النظام العالمي الأحادي القطب.

ونقلت وكالة "أرنا" عن باقرى كني قوله خلال اجتماع مجلس الحكومة الإيرانية الـ ١٣: "تعتبر مجموعة بريكس أكبر آلية لتنفيذ التجارة خارج إطار النظام العالمي الأحادي القطب، واليوم أصبحت إيران شريكاً استراتيجياً في



## من هي كاميليا هاريس؟



المستوى الفيدرالي. وقد اشتهرت هاريس بدفاعها المستميت عن ممارسة الإجهاض، وأعطى موقفها هذا زخماً لحملة بايدن بين الفئات المعارضة لحكم المحكمة العليا الذي أبطل الحق في ممارسة الإجهاض على المستوى الوطني، وترك الموضوع للحكومات المحلية للولايات لتقرر فيه. وقد أوكل بايدن إلى هاريس إدارة ملف الهجرة، الذي يعد أحد الملفات الشائكة والمحورية في تحديد توجهات الناخبين. تقول هاريس إن أمها نظرت إليها وقالت لها "كاميلا"، قد تكونين الأولى التي تحقق أشياء كثيرة لم يحققها أحد قبلك، لكن تأكدي أنك لست الأخيرة التي تفعل ذلك"، وستسعى هاريس إلى أن تطبق على الأقل الجزء الأول من نصيحته في تشرين الثاني المقبل، لتصبح أول امرأة على الإطلاق تنتخب رئيسة للولايات المتحدة.

وبعدما كانت مدعية عامة في مدينة سان فرانسيسكو لولايتين بين العامين ٢٠٠٤ و٢٠١١، انتخبت مرتين مدعية عامة لولاية كاليفورنيا بين العامين ٢٠١١ و٢٠١٧، قبل أن تصبح أول امرأة وأول شخص أسود يدير الأجهزة القضائية في أكثر ولايات البلاد تعداداً للسكان. وانتقدت لقمعها الصارم للجرائم الصغيرة والذي أثر خصوصاً، بحسب منتقديها، على الأقليات. وفي كانون الثاني ٢٠١٧، أدت اليمين عضواً في مجلس الشيوخ في واشنطن، حيث أصبحت أول امرأة لديها أصول من جنوب آسيا وثاني سينااتور سوداء في تاريخ البلاد. وبعد انتخابها نائبة للرئيس أهدت خطابها إلى "فتيات أمريكا الصغيرات". وفي ٢٠٢٢، دافعت كاميليا هاريس بقوة عن الإجهاض الذي تراجعت المحكمة العليا عن كونه حقاً قانونياً على

والمهاجرة الهندية تحلم بأن تكون أول امرأة تنتخب لرئاسة الولايات المتحدة. وسارعت هاريس إلى تأكيد عزمها على أن تبقى في البيت الأبيض، لكن هذه المرة رئيسة، وليست فقط نائبة للرئيس.

فمنذ ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢١ أصبحت هاريس الشخصية الثانية في هرم السلطة التنفيذية الأمريكية، كان ذلك سابقة تاريخية في الولايات المتحدة، فلم يسبق أن تولت سيدة منصب نائب الرئيس في البلاد.

وبحسب مراقبين، سوف يتعين على هاريس أن تخطو بثبات خلال الأيام والأسابيع المقبلة، وستكون أول عقبة أمامها، هي الظهور بزخم يمنع بروز منافسين أقوى لها على ترشيح الحزب الديمقراطي في مؤتمره المقرر في الـ ١٩ من الشهر المقبل.

أما العقبة الثانية، فستكون نيل بطاقة الترشيح بشكل رسمي للانتخابات الرئاسية في ختام المؤتمر الوطني، لتصبح حينها أول امرأة من الأقليات بشكل عام تحصل على ترشيح أحد الحزبين الكبارين في البلاد.

وإذا تجاوزت هاريس ذلك، فسيكون لها أكبر موعد مع التاريخ في حياتها حتى يوم الخامس تشرين الثاني المقبل، عندما يصوت الأمريكيون لانتخاب رئيس جديد.

وإذا نجحت هاريس، فيما فشلت فيه هيلاري كلينتون قبل ثماني سنوات، فستكون قد صنعت التاريخ وبخلته من أوسع أبوابه بصفتها أول امرأة تنتخب رئيسة للولايات المتحدة.

وروت نائبة الرئيس البالغة ٥٩ عاماً أنها غالباً ما شاركت وهي طفلة في تظاهرات تنادي بالحقوق المدنية إلى جانب والدها الجاميكي أستاذ الاقتصاد الجامعي، والدة الهندية الباحثة المتخصصة بسرطان الثدي.

يصف البيت الأبيض هاريس بأنها "تناضل دائماً من أجل الشعب، بدءاً من الفترة التي حطمت فيها الحواجز مدعية عامة لمنطقة سان فرانسيسكو ومدعية عامة لكاليفورنيا، وحتى عملها بفخر عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي ثم نائبة الرئيس".

### هيفاء علي

ولدت كاميليا هاريس في ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٦٤ في أوكلاند لعائلة مهاجرة، والدتها من الهند، وكان والدها من جامايكا. وفي عام ١٩٨٦ تخرجت من جامعة هوارد في واشنطن بدرجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية. وفي عام ١٩٨٩، درست القانون في جامعة كاليفورنيا.

وفي عام ٢٠١٥، أعلنت عن نيته الترشيح لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا. في عام ٢٠١٦، فازت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي بالولاية، وانتخبت لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي في نفس العام. وانتقدت ترامب بشدة، وانتقدت إدارته لانسحابه من الاتفاق الإيراني، الذي حد من تطورات طهران النووية مقابل رفع العقوبات، وإبرام اتفاق تجاري مع الصين. وفي حزيران ٢٠١٧ صوتت لصالح قانون "مكافحة أعداء أمريكا من خلال العقوبات". ومع ذلك، فقد أيدت تمديد المعاهدة الأمريكية الروسية بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الإستراتيجية المبرمة في عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠٢٦، وعارضت انسحاب معاهدة إزالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى. وفي كانون الثاني ٢٠١٩، أعلنت مشاركتها في السباق الرئاسي، لكنها في كانون الأول من العام نفسه، وقبل الانتخابات التمهيدية الأولى، سحبت ترشيحها.

وفي تشرين الثاني، حقق بايدن وهاريس انتصاراً على ترامب وينس، لتصبح بذلك أول امرأة وأول أمريكية من أصل أفريقي وأول أمريكية آسيوية تشغل منصب نائب الرئيس. وفي حزيران ٢٠٢٤، قالت في مؤتمر عقد في سويسرا، إن الولايات المتحدة تدعم كيف ليس كمؤسسة خيرية، ولكن لأن الشعب الأوكراني ومستقبله يقعان في مجال المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة.

وهاهي كاميليا تعيش ليلتها الأولى من أحلام صناعة التاريخ، فبعد انسحاب الرئيس جو بايدن من الانتخابات الرئاسية ودعم هاريس، أصبحت ابنة المهاجر الجاميكي

## عبثية البرامج السياسية . بريطانيا نموذجاً

لمدة أربع عشرة عاماً. لكن اليسار لا يحمل برنامجاً جديداً مختلفاً، بل سوف يسير على نفس النهج الذي سار عليه المحافظون تجاه الملفات الدولية التي لها تأثير كبير على حركة الاقتصاد الدولي والمحلي.

الجدير بالذكر أن بريطانيا التي بقيت تقف على حافة الاتحاد الأوروبي، ولم تندمج بشكل فعلي فيه، هي اليوم تعيش العديد من الأزمات الحادة يمثل تلك الأزمات التي يعاني منها الاتحاد الأوروبي، بل هي تقع تحت وطأة كساد اقتصادي يتفاقم يوماً بعد يوم، وما يجري اليوم يشابه إلى حد بعيد المرحلة التي مرت بها العديد من الدول الغربية ما قبل الحرب العالمية الثانية، عندما دخلت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، ومنها بريطانيا في حالة كساد اقتصادي كان السبب في اشتعال الحرب الثانية، وكان سبب ذلك الكساد هو صعود اليابان على مختلف الأصعدة من جهة، وانبعثت ألمانيا من جديد خلال الفترة النازية التي تزعمها الفوهرر أدولف هتلر، حيث تعقدت السياسة واستفطحت الأزمات الاقتصادية والمالية والتجارية، وقد أنهت الحرب ذلك الكساد وأدت إلى ظهور قوى دولية جديدة تجسدت على الساحة الدولية، هي الولايات المتحدة الأمريكية في الغرب والاتحاد السوفييتي السابق في الشرق.

العالم أجمع يتابع حالة الكساد الاقتصادي في العديد من دول العالم، وسوف تستمر حالة الكساد حتى تنتهي بأحد أمرين: اندلاع حرب عالمية ثالثة كبرى، أو جنوح الدول المختلفة نحو تسوية تنهي حالة الخلاف المتأصل في العالم، وتعيد ترتيب العالم وفق سياسات متفق عليها ترضي جميع الأطراف المتصارعة، ويبدو أن خيار الحرب هو المطروح حتى الآن، لكن الحرب ليست قدراً على الإطلاق، وأية دولة لا يمكن أن تحتل تكاليفها الباهظة بسبب خطورة الأسلحة الموجودة، وتكاليفها الاقتصادية والمالية والإنسانية الباهظة.

ففي أعقاب عجزاً اقتصادياً كبيراً بلغ في شهر أيار العام الماضي ٢٠٢٣ م وفق مكتب الإحصاء الوطني نحو ٢.٢٣ تريليون جنيه إسترليني، وبما يعادل مئة وواحد في المئة من الناتج المحلي البريطاني.

لقد أدركت الشعوب داخل الاتحاد الأوروبي أن السياسات الرسمية الحالية المتبعة والمرسومة غير مجدية، بل إنها تفاقم من حجم الأزمات الاقتصادية والتجارية والمالية التي تعانيها مختلف دول ذلك الاتحاد، ولذلك تقدمت أحزاب اليمين المتطرف في الانتخابات الأوروبية التي جرت مؤخراً، ونجح اليمين المتطرف في تشكيل حكومة يمينية في هولندا.

لقد فقدت الأحزاب السياسية القدرة على تقديم برامج إصلاح اقتصادي ومالي وتجاري، وما يدل على ذلك هو أن حزب المحافظين الذي له تاريخ في قيادة الحياة السياسية في بريطانيا قد تحول إلى حزب ضعيف وهزيل حيث تناوب على رئاسة حكومته أربعة من زعمائه في فترة زمنية قصيرة هم: تيريزا ماي وبوريس جونسون ولبز تروس ومن ثم ريشي سونك الذي شغل منصب رئيس وزراء المملكة المتحدة من تشرين الأول ٢٠٢٢ إلى حزيران ٢٠٢٤، لكنه لم يأت من أجل تقديم رؤية اقتصادية جديدة، بل من أجل تدبير الأمور فيما بقي من عمر تلك الحكومة المتهاكلة.

لقد كشفت الانتخابات البرلمانية البريطانية التي جرت في ٤ تموز عن الواقع السياسي المتردي والضعيف في دولة بلغت قمة المجد السياسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قبل أن تتراجع وتنكمش على حالها اليوم وتعاني من الوهن.

وقد جاء اليسار ببرنامجه السياسي والاقتصادي والمالي والتجاري تحت شعار (وقت التغيير)، وليس المقصود هنا بذلك تغيير السياسات الداخلية والخارجية القائمة المتبعة والمجى بأخرى جديدة بديلة عنها، بل يعني الشعار نهاية عصر حزب المحافظين الذي حكم بريطانيا



### ريا خوري

فقد وقعت بريطانيا في أزمة اقتصادية حادة أدت إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، وعانت من ضعف النمو طوال الأعوام السابقة وحتى في عامنا هذا ٢٠٢٤.

في الماضي شكل الاستعمار رافعة لغالبية دول الغرب الأوروبي في تحقيق ثروات كبيرة من جراء السيطرة والنهب وفرض العبودية على الشعوب المستضعفة في العالم. أما اليوم فليس هناك سوى الصناعة والتجارة والاقتصاد والزراعة والإنتاج لرغد الخزينة بموارد جديدة، لأن دولة الرفاه والطمانينة التي شهدتها غرب القارة الأوروبية في أواخر القرن العشرين قد تلاشت اليوم وسط حالة من الوهن والتراجع، ووسط ركاب هائل من أخطاء الماضي، واستنزاف كبير للموارد والثروات الهائلة.

وليست بريطانيا أفضل حالاً من غيرها من دول الجوار،

لم تتوقف عبثية الانتخابات الغربية عن الترويج لبرامجها الانتخابية التي تنادي بالتطوير الاقتصادي والاجتماعي والإصلاح الإداري، وتعزيز الديمقراطية، والحرية والعدالة الاجتماعية. وبريطانيا دخلت تلك العبثية من خلال الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الفترة السابقة.

العبرة في هذا الأمر ليست في إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ولا في كفاءة المرشحين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، بل في كيفية تحقيق الإصلاح المنشود، والوفاء بالوعود التي رفعوها في حملاتهم الانتخابية للخروج المازق الذي وقعت فيه تلك الدول وهو العجز الاقتصادي والمالي والتجاري.

## الأجيال والتخوف

منذ ربع قرن تقريباً لم يره، أحياناً كانا يتواصلان عبر الهاتف، فرح بزيارته، فهو نادراً ما يرى أحداً، لأسباب لا يريد الدخول فيها الآن على الأقل، قال: "تغيرت كثيراً يا صديقي".

أجابته: "يبدو أنني تغيرت وحدي!! فهمها فابتسم بوداً، قال: "وقتي قصير لأنني سأعود مع من جاء بي، وأريد أن أبوح ببعض ما في نفسي"، أجابته: "تفضل"، تابع: "تعلم أننا من جيل لم يبق منه إلا القليل، وكانت لنا أحلام بحجم هذا الوطن المنكوب، أجيالنا تربت على الثقافة، وكانت قيمة حقيقية، وعلى النشاط السياسي والاجتماعي، وعلى الأمانة، والصدق، ولنا محاسننا ومساوئنا، ولم أستطع التخلص من هذا الانتماء، وأنظر الآن إلى الأجيال الناشئة فآزاد غمًا، فهل أنا على خطأ؟".

أجابته: "كلانا في هذا الهوى سواء، ولسنا وحدنا الذين حلموا، وعملوا، ثم فاجأتهم تحولات غير محسوبة، فأحد المؤرخين المشهورين، وقد عاصر فترة النهوض القومي في منتصف خمسينيات القرن الماضي، قال ما معناه: لن يحل عام ١٩٧٥ حتى يكون العرب قد حققوا وحدتهم الكبرى، بيد أن حساب حقلنا لم يطابق حساب البيدر، لأسباب ليست داخلية بحتة، ولا خارجية بحتة، بل تضافر الخبث والتخوف الخارجي من نجاح المشروع القومي، وثم مجريات، أوصلت المنطقة بكاملها إلى ما نحن عليه، وهي مرحلة تحتاج لجرأة في التقويم، لتكون عبرة للأجيال القادمة، أقول هذا على الرغم من أن تسارع الأحداث ما يكاد يترك فرصة حتى لاسترداد الأنفاس".

قاطعه: "أنا لم أقصد العودة إلى تلك المرحلة فقد انقضت، الذي يشغلني الآن واقع هذه الأجيال التي صار بين جيلنا وبينها هوة تحتاج لعمل خارق لردمها، فقد صار بعض أبنائنا غريباً عنّا ونحن نعيش تحت سقف واحد، وأنت تعرف حجم الألفام التي زرعتها حرب الدواش في سورية، وفي غيرها، فنحن أمام خارطة جديدة، تحتاج لكثير من الذكاء والإخلاص للاستهداء بها".

أجابته: "الأمر على درجة كبيرة من الحساسية والخطورة، فلسنا وحدنا من نربّي أبناءنا ونوجههم، ثمة شريك خطر هو هذا الجوال، ويضاف إليه صفحات التواصل الاجتماعي على الحاسوب، وهذا ربما يشمل العالم كله، العالم الذي بشؤوننا بأنه صار قرية واحدة، بيد أن الدول التي تنبّهت لذلك سعت للتخفيف من هذه الآثار، بقدر المستطاع، وبعضها قادر على ذلك، أمّا نحن المبعثرون، والذين يواجهون باستمرار إطفاء الحرائق التي ما يكاد يخدم بعضها في مساحة ما حتى تندلع في مكانٍ أوسع، فإن الأمر أكثر صعوبة وتعقيداً... العالم كله تقريباً يساق، بشكل ما لتحويل الإنسان إلى إنسان أكل، جنسي، لا غير، بعيداً عن القيم الإنسانية التي جاءت بها الشرائع السماوية، ونادى بها الفلاسفة والمفكرون المستنيرين، وما أظن أن هذا يحدث بمحض المصادفة، أو أنه جاء من دون تخطيط، بل ثمة أدمغة خبيثة مخيفة وراء أن يبدأ كل شيء بتفكيك العائلة، وبتدمير الأخلاق الوضيئة، وتغيب روح الفن الرفيع، والأدب العميق، والرسوم المعبرة، أين أمثال غوته، والخيام، وبدوي الجبل، وشارلي شابلن، وطه حسين، وشوبان، وطاقور، وعمالقة الإبداع في العالم!!! إن هذا يضع شرفاء العالم كلهم أمام مسؤوليات تاريخية مصيرية، لإنقاذ سكان هذا الكوكب مما يراود له من قوى الشرّ الأبرن، أعني الحلف البريطاني. الأمريكي المتصهين، وأرى أن هذا لن يحدث قبل تحجيم واشنطن، بما تمثله، وبما هو مُضمر فيها، وبعضه في غاية الإفصاح، وما يجري فوق أرضنا هو الفصل الذي ستتقرر من خلاله أهمّ النتائج، وهذا ما يجعل المسألة على درجة خطيرة من التعقيد والوضوح.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

## مهرجان جرش الأردني ينطلق الأربعاء رغم دعوات المقاطعة بسبب الحرب في غزة

شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية إلى غزة وبشكل دوري. ويتضمن برنامج المهرجان أيضاً حفلات لفرق شعبية وفلكلورية أردنية وعربية وأجنبية من بينها دار الأوبرا المصرية. كذلك يشارك فيه ١٣٠ شاعراً أردنياً وعربياً وعشرة فرق مسرحية و١٢ نحاتاً، وفرق تراثية وفنية وموسيقية وحرفية. وكان مهرجان جرش انطلق عام ١٩٨١، واستمر حتى العام ٢٠٠٧ ليحل محله مهرجان الأردن في عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً عام ٢٠١١. والغى المهرجان عام ٢٠٢١ بسبب جائحة كوفيد-١٩ لكنه أقيم مجدداً عام ٢٠٢٢.

ويقام المهرجان بشكل رئيسي على مسرح مدينة جرش الأثرية من ٢٤ تموز الجاري إلى الثالث من آب المقبل، وفق ما أعلن المدير التنفيذي للمهرجان أيمن سماوي. وأوضح سماوي أن الدورة الحالية لن تتضمن للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً إقامة حفلات غنائية على المسرح الجنوبي، وتضامناً مع قطاع غزة. ويشارك في المهرجان فنانون أردنيون ك عمر العبدالات ومكادي نحاس وديانا كرزون والمصرية عفاف راضي واللبناني مارسيل خليفة والسورية فايا يونان. وأشار المسؤول إلى أن ربيع تذاكر الدخول سيخصص للهيئة الخيرية الهاشمية الأردنية التي تتولى إرسال



تنطلق الدورة الثامنة والثلاثون لمهرجان جرش الأردني للثقافات والفنون الأربعة بمشاركة فرق فنية محلية وعربية. شهرها العاشر. رغم دعوات المقاطعة بسبب استمرار الحرب في غزة التي دخلت

## من أجل صحافة "لا تخاف الموت". اللبنانية كريستينا تحمل شعلة "باريس"



ومنظمة "هيومن رايتس ووتش"، إن الهجوم استهدف المدنيين عن عمد ويجب التحقيق فيه باعتباره جريمة حرب.

برس" ديلان كوليز الذي أصيب هو الآخر في الهجوم الإسرائيلي كرسى عاصي المتحرك بينما كانت تحمل الشعلة عبر ضاحية فينس. وقالت كريستينا للأوسبيتدبرس وهي تكافح كي تحبس دموعها: تمنيت لو أن عصام كان هنا ليرى هذا... أتمنى ألا يكون ما حدث اليوم بسبب سقوط صاروخين علينا... كنت أتمنى أن أكرم الصحفيين بهذه الطريقة وأنا أسير وفي أفضل حالاتي الصحية. واتهمت وكالتا فرانس برس، ورويتز "إسرائيل" باستهداف صحفييها، الذين أكدوا أنهم كانوا متمرزين بعيداً عن موقع الانتباكات مع مركبات تحمل علامات واضحة تشير على أنها مركبات صحفية، في حين قالت منظمات حقوق الإنسان الدولية، و"منظمة العفو الدولية"

حملت مصورة صحفية لبنانية كانت أصيبت بجروح بالغة خلال غارة إسرائيلية على جنوب لبنان الشعلة الأولية الأحد في باريس في تكريم للصحفيين الذين أصيبوا وقتلوا في الميدان. وتتابع حمل الشعلة الذي بدأ في أيار الماضي، واختير نحو ١٠ آلاف شخص من مختلف مناحي الحياة لحمل الشعلة عبر فرنسا، قبل حفل افتتاح الألعاب الأولمبية في السادس والعشرين من تموز الجاري. وكانت كريستينا عاصي من وكالة الصحافة الفرنسية "فرانس برس" بين ٦ صحفيين أصيبوا في قصف إسرائيلي في ١٣ تشرين الأول الماضي، خلال تغطية قصف القوات الإسرائيلية على مناطق في جنوب لبنان. وأسفر الهجوم عن مقتل مصور الفيديو في رويتز عصام عبد الله. وأصيبت عاصي بجروح بالغة وتم بتر جزء من ساقها اليمنى. ودفع مصور الفيديو في "فرانس

## الذكاء الاصطناعي يرصد السرطان بدقة أكبر من الأطباء

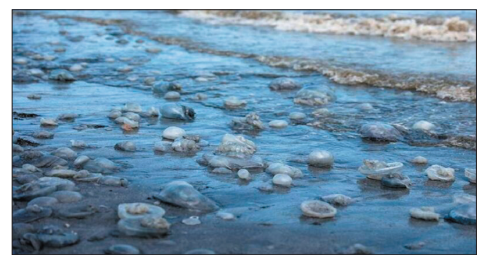
في المائة، مقارنة بدقة ٦٧ في المائة للحالات التي اكتشفها الأطباء. وقال الدكتور علي كاسرايان، طبيب المسالك البولية في فلوريدا، إنه يستخدم هذه التقنية في مشاوراته مع المرضى حول كيفية التعامل مع سرطان البروستات وإدارته. وأضاف: يأخذ الذكاء الاصطناعي المعلومات المتوفرة لدينا حول سرطان البروستات لدى مرضى بعينهم - مثل الإشعاع والتحليل ونتائج الخزعات - وينشئ تصوّره لوجود ومدى تطور السرطان. وتابع: بالإضافة إلى رصد المرض بدقة، تخبرنا النتائج التي نحصل عليها عن أفضل علاج لحالة المريض، وما إذا كان العلاج الجراحي الجذري، أو العلاج الإشعاعي، مما يضمن تحسين علاج السرطان.

الأطباء، بنسبة ١٧ في المائة، عندما يتعلّق الأمر برصد واكتشاف السرطان. وأجرى الدراسة باحثون من جامعة كاليفورنيا لاختبار مدى فاعلية برنامج ذكاء اصطناعي في كشف السرطان. ويستخدم البرنامج الذي صمّمته شركة "أفيندا هيلث" في كاليفورنيا وتمت الموافقة عليه مؤخراً من قبل هيئة الغذاء والدواء الأميركية، خوارزمية تتنبأ باحتمالية الإصابة بالسرطان بناءً على أنواع مختلفة من البيانات السريرية. وأجريت الدراسة على ٥٠ مريضاً بسرطان البروستات خضعوا لجراحة لإزالة الأورام، حيث بحث فريق الأطباء عن أي علامات على بقاء السرطان في أجسامهم. وبعد بضعة أشهر أجرى برنامج الذكاء الاصطناعي نفس التحليل. ووجد فريق الدراسة أن البرنامج تمكن من رصد السرطان بدقة ٨٤



قالت دراسة جديدة إن الذكاء الاصطناعي يتفوق على

## قناديل البحر البوقية تحتل ساحل شبه جزيرة القرم



ولا تشكل خطورة كبيرة على البشر، ولكن لا ينصح بلمسها والسباحة بالقرب من هذه الكائنات البحرية، ويبلغ الحد الأقصى لقطر "مظلة" قنديل البحر البوقية ٣٥ - ٤٠ سنتيمتراً.

زاد كثيراً هذا العام، ومن جانب آخر، قد تكون حالة خاصة تتعلق بطبيعة الطقس في تموز. ووفقاً له، إن ظهور قناديل البحر البوقية بهذه الأعداد الكبيرة هو بالأحرى ظاهرة شاذة، ترتبط بالرياح والتيارات القوية، لأنها لا تتجمع معا في قطع. وبالإضافة إلى ذلك تنشط قناديل البحر في هذه الفترة عادة. ويؤكد أن سبب الزيادة غير الطبيعية في أعداد قناديل البحر البوقية في البحر الأسود قد يكون الوفرة العالية للعوالق الصغيرة التي تعيش في المياه الدافئة. ويذكر أن قناديل البحر البوقية تعيش في البحر الأسود وبحر آزوف والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأدرياتيكي.

أعلن بوريس أئينسكي كبير الباحثين في قسم فسيولوجيا الحيوان والكيمياء الحيوية بمعهد بيولوجيا البحار الجنوبية في روسيا، أن قناديل البحر البوقية تغطي الساحل الغربي لشبه جزيرة القرم. ويشير العالم إلى أن هذه الظاهرة قد تكون ناجمة عن هبوب رياح شديدة وحركة تيارات المياه الساحلية. ويقول: وفقاً للمعلومات الواردة، جرفت الرياح مجموعات كبيرة من قناديل البحر البوقية الكبيرة إلى الساحل الغربي لشبه جزيرة القرم خاصة بالقرب من منطقة طرخانكوت، وقد يكون السبب الرياح الشمالية الغربية القوية والتيارات الدورانية الساحلية. ويشير هذا العدد الهائل من قناديل البحر البوقية من جانب إلى أن أعدادها